دور البرامج التليفزيونية في نشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال ـ قناة (الحياة وcbc) نموذجا ـ دراسة تحليلية

إعداد:
أ/ لبنى ماهر حلمي[١]
إشراف:
أ. د / سهير عبد الحميد عثمان[٢]
أ.م.د/ وائل صلاح نجيب[٣]

المستخلص:
هدف البحث الحالي إلى التعرف على شكل ومضمون البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية (الحياة،cbc)، ولتحقيق هدف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وللإجابة عن سؤال البحث قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل شكل ومضمون البرامج التليفزيونية، وأسفرت أهم نتائج البحث إلى:

- جاء الهدفين (الصحي) و(التثقيفي) في مقدمة الأهداف الوظيفية للبرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية، وذلك في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٨%، وجاء الهدف (التربوي) في المرتبة الثانية بنسبة ١٤.٣%، وفي المرتبة الثالثة جاءت الأهداف (التعليمي - الطبي – الإرشادي – الاجتماعي) بنسبة ٩.٥%، بينما خلت قائمة الأهداف من أي هدف أخر.
- جاء المدربون في المقدمة بنسبة ٤١.٢%، يليهم في المرتبة الثانية الأخصائيين بنسبة ٢٧.٦% ثم الأطباء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤.٣%، ثم الاستشاريين في المرتبة الرابعة بنسبة ٤.١%، ثم الممارسين في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٣%، بينما اختفت فئة شخصيات أخرى بنسبة ٠.٠% من إجمالي الشخصيات التي ظهرت في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية.
- اللغة العامية هي اللغة الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦.٢%، يليها في المرتبة الثانية العربية البسيطة بنسبة ١٤.٣%، وجاء الدمج بين مزيد من اللغات في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٥%، بينما غابت العربية الفصحى والأجنبية في اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية محل الدراسة.
- جاءت الأساليب المنطقية في مقدمة الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج التليفزيونية حيث احتلت المرتبة الأولي بنسبة ٥٧.١%، وفي المرتبة الثانية الأسلوب العاطفي بنسبة ٤٢.٩%، بينما غاب الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأساليب المنطقية والأساليب العاطفية.

الكلمات المفتاحية:
البرامج التليفزيونية ـ الثقافة الصحية ـ معلمات رياض الأطفال.

---

١) مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية ـ كلية التربية للطفولة المبكرة ـ جامعة المنيا.
٢) أستاذ أدب الطفل المتفرغ – ورئيس قسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنيا.
٣) أستاذ الإذاعة المساعد ـ ورئيس قسم الإعلام التربوي كلية التربية النوعية ـ جامعة المنيا.

The Role of Television Programs in Disseminating Health Culture among Kindergarten Teachers Channel (Al-Hayat and CBC) as Examples - An Analytical Study

Abstract:

The current research aims to identify the form and content of television programs presented on satellite channels (Al-Hayat, CBC), To achieve the aim of the study, the descriptive analytical approach was used, In order to answer the research question, the researcher prepared a questionnaire for analyzing the form and content of television programs. The most important results of the analytical study were:

- The (health) goal and the (educational) goal come at the forefront of the functional goals of TV programs shown on satellite channels, as it came in the first place with a percentage of 23.8%, and the (educational) goal came in the first place. The second place with a percentage of 14.3%, then the combination of more than one goal came in the third place, and they are the goal (educational - medical - counseling - social) with a percentage of 9.5%, while the list of goals is devoid of any other goal.
- Trainers came in the lead with a percentage of 41.2%, followed by specialists in the second place with a percentage of 27.6%, then doctors in the third place with a percentage of 24.3%, then consultants in the fourth place with a percentage of 4.1%, then practitioners in the fifth place with a percentage of 2.3%, while other personalities disappeared in the category. 0.0% of the total characters that appeared in television programs presented on satellite channels.
- Colloquial language is the most used language in television programs presented on satellite channels, as it came in the first place with a rate of 76.2%, followed by simple Arabic in the second place with a rate of 14.3%, and the combination of more languages came in the third place with a rate of 9.5%, while Classical Arabic was absent. And foreign in

the language used in the television programs presented on the satellite channels under study.

- The logical methods came at the forefront of the persuasive methods used in TV programs, as they ranked first with a percentage of 57.1%, followed by the emotional method in the second place with a percentage of 42.9%, while the mixed method that combines logical methods and emotional methods was absent.

Keywords:

Television programs, first aid, kindergarten teachers.

مقدمة:

تعد وسائل الإعلام أحد أهم مصادر نشر الوعي الصحي والثقافة الصحية بين القطاعات الجماهيرية المختلفة وخاصة بعد أن شهدت السنوات الماضية تطوراً مكثفاً في البنية التكنولوجية لوسائل الإعلام حيث أن وسائل الإعلام، تمكن أفراد المجتمع من اكتساب المهارات اللازمة للحافظ على الصحة وتحسينها.

وجاء عصر التلفزيون ليضيف أبعادًا هائلة من العلم والثقافة، مدعومة بالصورة المتحركة، واللون الطبيعي ليغزو فكر الإنسان من خلال حاستي السمع والبصر، كذلك يأتي التليفزيون في مقدمة وسائل الإعلام بما يقدمه من برامج تهدف إلى توعية المشاهدين في مختلف مجالات الحياة، دينيًا، وثقافيًا، واجتماعيًا، وطبيًا، ونفسيًا، وتربويًا، واقتصاديًا، وسياسيًا، وأسريًا، ورياضيًا... إلخ، والتي يمكن من خلالها معالجة مختلف القضايا الصحية والاجتماعية وغيرها من خلال نشر الوعي الصحيح بين المتلقين، وتوسيع مداركهم. (اسمى نوري، ٢٠١٦، ص١٣٢)

انطلاقاً من ذلك تسعى برامج التليفزيون دائما إلى نشر الثقافة الصحية للجماهير حول العديد من القضايا والمشكلات الصحية المحلية والإقليمية والعالمية، وتعمل على تغيير المفاهيم والمعتقدات غير الصحية التى تكونت وترسخت عبر سنوات طويلة، وكذلك تغيير العادات والسلوكيات غير الصحية التى يتم توارثها جيلا بعد جيل، او التي تنشأ بفعل الإختراعات الحديثة والتغيرات المتلاحقة في كافة جوانب الحياة، كما تعمل برامج التوعية الصحية على حث الجماهير على إتخاذ الإجراءات المناسبة للحفاظ على صحتهم وتجنب الإصابة بأي من الأمراض، وتعزيز الجوانب الإيجابية في مسئولية الأفراد اتجاه صحتهم وجعلها موضع إهتمامهم طوال حياتهم. (إيناس محمد، ٢٠١٠، ص١٥٠)

وبالرغم من قدم استمرارية البرامج التثقيفية الصحية في وسائل الإعلام في القنوات الفضائية، مازال المعلمين عامة ومعلمات رياض الأطفال خاصة في حاجة لمزيد من الجرعات الصحية التثقيفية المساعدة في مقاومة ومكافحة الأمراض التى تصيب الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال برامج التثقيف الوقائي والصحي.

من هنا جاءت أهمية هذا البحث للوقوف على دور البرامج التليفزيونية المقدمة ببعض القنوات الفضائية فى نشر الثقافة الصحية لمعلمات رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

يعتبر التثقيف الصحي للمعلمات الوسيلة الفعالة والأداة الرئيسية في تحسين مستوى صحة الأطفال، وتعتمد عملية التثقيف الصحي على أسس علمية وعملية لما لها من دور عام في رفع مستوى الصحة العامة لدى المجتمع بصفة عامة والأطفال داخل الروضات بصفة خاصة عن طريق إكتساب المعلمات لمعلومات تتناسب مع مستوى تفكيرهن، بحيث يصبحن قادرات على تفهم وإدراك الظروف الصحية للأطفال، وجعلهم متعاونون مع ما يجرى حولهم من أمور صحية في المجتمع.

ومن خلال قيام الباحثة بعدة زيارات لعدد من الروضات التابعة لمحافظة المنيا وهي روضة (الفاروق عمر، شلبي) لاحظت الباحثة أن مستوى الثقافة الصحية ضعيف جدا لدى العديد من معلمات هذه المرحلة نتيجة لبعض المواقف التى حدثت أثناء تواجدها من إصدار بعض السلوكيات الصحية الخاطئة وسوء التعامل الصحي السليم مع الأطفال ولكى تتأكد الباحثة من واقعية المشكلة قامت بتطبيق مقياس تشخيصي لقياس مستوى الثقافة الصحية لمعلمات رياض الأطفال على عدد ثلاثين معلمة من معلمات الروضات السابق ذكرها، وأسفرت النتيجة عن ضعف مستوى الثقافة الصحية لديهم، حيث بلغت نسبة إجابتهم على مقياس الثقافة الصحية (١٥%)، وهذا يشير إلى ضعف مستوى الثقافة الصحية للمعلمات بالنسبة للعينة الإستطلاعية ومن خلال التحليل المبدئي لعينة من البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية في شهري إبريل ومايو ٢٠٢٢م، تبين وجود برامج تليفزيونية تساهم في تنمية رفع مستوى الثقافة الصحية لمعلمات الروضة حيث جاءت نسبتها ٥.٥% من إجمالي البرامج التليفزيونية المقدمة بتلك القنوات، لذلك وجدت الباحثة أن هناك ضرورة ملحة لتحليل البرامج التليفزيونية التى تساهم في رفع مستوى الثقافة الصحية لدى معلمات الروضة.

انطلاقا من ذلك تم إختيار عينة الدراسة التحليلية بناء على نتائج إستطلاع الرأي التى قامت بتطبيقه الباحثة على عينة عددها ٤٠ معلمة من معلمات مرحلة رياض الأطفال لتحديد أكثر القنوات الفضائية التي يشاهدها معلمات تلك المرحلة، وبتحليل نتائج الإستطلاع أظهرت النتائج ما يلي: كانت نسبة مشاهدة المعلمات للقنوات هى: قناة الحياة (٨١.٢%)، قناة cbc (٧٦.٨%) كما أوضحت نتائج استطلاع الرأي ان الفترة المسائية جاءت فى مقدمة الفترات التى تحظى بنسب مشاهدة عالية لدى أفراد عينة الدراسة، حيث جاءت الفترة المسائية فى الترتيب الأول بنسبة ٥٢%، ثم فترة الظهيرة بنسبة ٢٦.٧%، يليها فترة الصباح بنسبة ١٧.٨%، ثم فترة السهرة بنسبة ٣.٣%.

كما تستعرض الباحثة نتائج بعض الدراسات التي ترتبط بالبرامج التليفزيونية وتأثيراتها المختلفة على وعي وثقافة معلمة الروضة بصفة خاصة والقائمين على رعاية الطفل بصفة عامة:

فعلى جانب الدور الذي تقدمه البرامج التليفزيونية، فقد أشارات العديد من الدراسات إلى أهمية ذلك الدور التوعوي الذي تقدمة هذه البرامج، فحاولت دراسة نسيبة العلمي (٢٠١٩) الكشف عن إلى دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي- دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي برنامج Dr. OZ لمحاولة التعرف على الدور الذي يلعبه برنامج Dr. OZ في عملية نشر الوعي و التثقيف الصحي من خلال طرح التساؤل التالي ما هو دور برنامج Dr. OZ في نشر الوعي الصحي لدى مشاهديه؟ و لإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على منهج المسح بالعينة كون الدراسة تنتمي إلى الدراسات الوصفية للوصول إلى الأهداف التي تتمثل بشكل عام في الوقوف على دور البرامج الصحية و برنامج Dr.OZ خاصة في نشر الوعي الصحي من خلال التعرف على درجة إقبال الأفراد على البرامج الصحية التي تعرض على التلفزيون، والكشف عن دوافع تعرض الأفراد لبرنامج Dr. OZ، والاطلاع على مدى مساهمة برنامج Dr. OZ في نشر الوعي الصحي. وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتابعون برنامج Dr. OZ من أجل الحصول على توجيهات صحية سليمة، وأكثر أسباب إقبال

الأفراد على مشاهدة برنامج Dr. OZ هو من اجل الاطلاع على المعلومات الصحية المفيدة، كما كان لبرنامج Dr. OZ تأثير إيجابي ودور فعال في نشر الوعي الصحي.

وقدمت دراسة هاشم الحمامي (٢٠١٦) مقومات للبرنامج التلفزيوني المخصص للتوعية الصحية، وذلك بالرجوع إلى الكتب والبحوث والدراسات التي تحدثت عن مواصفات البرامج التلفزيونية الناجحة والربط بينها بهدف التوصل إلى نتائج علمية تحدد المقومات المطلوبة لنجاح برامج التوعية الصحية في التلفزيون. واعتمد البحث على المنهج الاستدلالي أو الاستنباطي، وقد توصل إلى نتائج مهمة يمكنها أن تساهم في إعداد وتقديم البرامج التلفزيونية المخصصة للتوعية الصحية بأفضل طريقة، وهو ما قد يساهم في نجاح تلك البرامج وتحقيق أهدافها.

كما هدفت دراسة محمد عوض (٢٠١٧) إلى استكشاف الدور الذي يقوم به برنامجي صحتك وصحة وعافية التلفزيونية في التثقيف الصحي ضد الأمراض الوبائية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبعد استعراض آراء المبحوثين من خلال الاستبيان والمقابلات الشخصية تبين تفاوت نسبة المشاهدة للبرنامجين، واتفاق معظم أفراد العينة على دور البرنامجين في تقديم التوعية الصحية اللازمة.

مما دعى الباحثة إلى إجراء دراسة تحليلية لمعرفة دور البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية في نشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال.

وفى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما شكل ومضمون البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (قناة cbc، قناة الحياة)؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية: -

أ. ما شكل البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية(كيف قيل؟) لنشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال ؟

١) ما الشخصيات التى ظهرت فى البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية ؟
٢) ما اللغة المستخدمة فى البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية ؟
٣) ما القوالب الفنية المستخدمة فى البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية؟
٤) ما الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج؟

ب. ما مضمون البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (ماذا قيل؟) لنشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال؟

١) ما هى موضوعات الثقافة الصحية المقدمة بالبرامج ؟
٢) ما الهدف من عرض هذه البرامج ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:

١) شكل البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (cbc، الحياة) (كيف قيل؟) لنشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال.

٢) مضمون البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (cbc، الحياة) (ماذا قيل؟) لنشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث:

- **الأهمية النظرية:**

١) توفير معلومات عن طبيعة المظاهر الإيجابية التى تؤديها البرامج التليفزيونية وتأثيرها فى معلمه الروضة.
٢) توفير اطار نظري لإلقاء الضوء على الثقافة الصحية لدى معلمة الروضة.
٣) ندرة البحوث فى –حد علم الباحثة- التى تناولت البرامج التليفزيونية فى القنوات الفضائية ودورها فى نشر الثقافة الصحية لدى معلمات الروضة، مما يجعل الدراسة الحالية إضافة للمكتبة العربية فى مجال الإعلام.

- **الأهمية التطبيقية:**

١) تقديم مقترحات للمؤسسات الإعلامية المعنية بالبرامج التليفزيونية الموجهة للقائمين برعاية الطفل ليتم وضعها فى الاعتبار أثناء تقديم برامج تليفزيونية للتوعية الصحية.
٢) توجيه نظر المختصين فى مجال تربية الطفل إلى نشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث وهو منهج يعرف بأنه "دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كميا أو كيفيا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة وحجمها، ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.(عبيدات ذوقان وأخرون، ٢٠٠٤، ص١٩١)

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بناء على نتائج استطلاع الرأي التى قامت بتطبيقه الباحثة على عينة عددها ٣٠ معلمه من معلمات مرحلة رياض الأطفال (بروضة الفاروق عمر، شلبي)، وذلك لتحديد اكثر القنوات الفضائية التى يشاهدها المعلمات وبتحليل نتائج الاستطلاع أظهرت النتائج ما يلى:

كانت نسبة مشاهدة المعلمات للقنوات هي قناة الحياة (٨١.٢%)،cbc (٧٦.٨%)، وبناء على نتائج استطلاع الرأي قامت الباحثة بتحليل البرامج التليفزيونية المقدمة في أكثر القنوات الفضائية مشاهدة وهي قناة (cbc، الحياة)، وذلك خلال دورة فبراير ٢٠٢٣ (بداية من فبراير حتى نهاية شهر مايو)، وذلك خلال الفترة المسائية بداية من الساعة الثانية عشر مساءً حتى الرابعة مساءً بتوقيت القاهرة وذلك بواقع قناة يوميًا.

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تحليل شكل البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (cbc، الحياة) ومضمونها .
- ثانيا الحدود الزمنية: قامت الباحثة بتحليل البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (cbc، الحياة) وذلك خلال دورة فبراير ٢٠٢٣ (بداية من ا فبراير حتى نهاية شهر مايو)، وذلك خلال الفترة المسائية بداية من الساعة الرابعة مساءً حتى العاشرة مساءً بتوقيت القاهرة، وذلك بواقع قناة يوميًا.

مصطلحات البحث:

١) البرامج التليفزيونية:

تعرفها سامية عمر (٢٠١٣) بأنها كل ما يُقدم للمجتمع عبر التلفزيون من عروض، سواءٌ كانت هذه العروض من الإنتاج المحلي أو المُستورد بما تحتويه من قصص وأفلام وأغاني.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: كل ما يبثه التلفزيون من برامج لعامة الناس سواء كانت ترفيهية، تثقيفية، تربوية وهذه البرامج تغرس فيهم القيم والسلوك وتعلم الأفراد كيفية الاندماج مع الحياة الاجتماعية بكل أشكالها، مما جعلها تؤثر في عملية التنشئة الأسرية تأثيرًا إيجابيًا وسلبيًا معا.

٢) الثقافة الصحية:

يعرفها صالح عبد الرحمن (٢٠٢٠) بأنها عملية ترجمة الحقائق الصحية المعروفة إلى أنماط سلوكية صحية سليمة على مستوى الفرد والمجتمع، بهدف تغيير الإتجاهات والعادات السلوكية غير السوية، وكذلك مساعدة الفرد على إكتساب الخبرات ممارسته العادات الصحية الصحيحة.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: محصلة جميع المعلومات والمهارات والمواقف والتجارب التي تكتسبها المعلمة من البرامج التليفزيونية، بحيث تتجسد في صورة سلوكيات يمكن ملاحظتها في الواقع من خلال التفاعل والتعامل مع الأطفال في مواقف الصحة والمرض والوقاية والعلاج.

الإطار النظري للبحث:

المحور الأول: البرامج التليفزيونية:

١) مفهوم البرامج التليفزيونية:

تعرفها علا عبد الرحمن (٢٠٠٠) بأنها: "البرامج المُقدمة والمُوجهة لجميع الفئات وخاصة الأطفال، وهذه البرامج تتخذ أشكالاً وقوالب فنية عديدة منها" الحديث المُباشر، الحوار، المُناقشة" كي تُحقق أهدافها في الوصول إلى جماهيرها المُستهدفة".

كما يقصد بالبرامج التلفزيونية الخبرات المختلفة التي يقدمها التلفزيون في فترة زمنية محددة، وذلك بقصد تنمية المهارات في المجالات الشخصية والاجتماعية بهدف تحقيق قدر من الاستقلال، والاعتماد على النفس في الموافق الحياتية المختلفة، وهي متنوعة، فمنها ما هو موجه للكبار، أو الصغار. (حفصة فقاص، ٢٠٢١، ٣)

كما تعرف كذلك بأنها البرامج التي تستهدف شريحة من الفئات العمرية وخصائصها لا تكمن في محتواها أو مضمون ما تقدمه بل في جمهورها. ويبدو أن هذا التعريف لا يفي بالغرض حتى نشخص ماهية هذه البرامج التلفزيونية، لذا يمكن أن تعرف أيضا بأنها " تلك البرامج التي تبرز هذه الفئة العمرية أو تعبر عن الواقع من وجهة نظر الأطفال والشباب، فبرامج الأطفال ليست تلك التي تتحدث عن الأطفال، بل تلك التي تتحدث للأطفال، وتسمح لهم بالكلام وتصغي لهم في مجتمع نادرا ما يأخذ ما يقوله الأطفال مأخذ جد". (أسعيداني سلامي، منال رداوى، ٢٠١٨، ص٢٧)

٢) أنواع البرامج الفضائية والتليفزيونية:

تم تصنيف القنوات الفضائية حسب طبيعة المحتوى الذي تقدمه إلى: (طه أحمد، ٢٠١٣، ص٢٥)

- **قنوات حكومية رسمية :** وتمثل الخطاب السياسي الرسمي للدولة، وهي متنوعةٌ عادة في محتواها الإعلامي.
- **قنوات إخبارية:** وهي مستقلة ولا تمثل خطابا رسميا لأي دولة، وإن كان لدولٍ دورٌ مباشرٌ أو غير مباشرٍ في تمويلها.
- **القنوات الدينية :** وتتنوع بين دعويةٍ خالصة تقدم مادتها من خلال المحاضرات والخطب والبرامج الحوارية، وقد تختص بجانبٍ واحدٍ فقط مثل قناة الفجر للقرآن الكريم، وبين دعويةٍ متنوعة والتي تضم برامجا منوعة مثل الأخبار أو الدراما إلى جانب المحتوى الديني.
- **قنواتٌ عامةٌ ومنوّعة :** وهي تقدم مادة إعلامية عامة ومتنوعة وقد تكون متخصصة بنمطٍ واحدٍ مثل الرياضة أو الموسيقى أو الأفلام، وقد تكون متعددة الأنماط.
- **قنوات موجّهة للأطفال :** وتقتصر على بثّ البرامج الموجهة لتوعية الأطفال سواء كانت قنوات أطفال أو قنوات عامة، وهذا التصنيف الذي كان محطّ تركيز الباحثة خلال هذه الدراسة.

وفي تصنيف آخر لبرامج التلفزيون على اختلاف أنواعها ومضامينها، تتنوع البرامج التلفزيونية على النحو الآتي:

- **البرامج الإخبارية**: تعد الأخبار بمثابة نافذة يطل من خلالها المشاهدون على العالم بأسره، فالتلفزيون يعرض على شاشته الأحداث، وشتى مظاهر الحياة، فالأخبار من العناصر الأساسية لوسائل الإعلام، فهي تشتمل على الأحداث والأنباء الرسمية أو شبه الرسمية، والأخبار الاجتماعية والثقافية والعملية والفنية والدينية والفضائية والقانونية وأخبار المجتمع، بالإضافة إلى أخبار الحوادث والجرائم والكوارث.
- **البرامج الدرامية (الأفلام والمسلسلات):** يعد هذا النوع من أكثر البرامج عرضاً على شاشة التلفزيون، فأغلب الأفلام والمسلسلات تتوجه توجهاً درامياً، وتتمثل المسلسلات بمجموعة من حلقات تمثيلية متتابعة تكون مدة عرضها على حسب عدد الحلقات، والتي تنتهي كل منها بنهاية محددة، أما الأفلام فهي قصص قد تكون تاريخية أو اجتماعية أو عاطفية تدور حول فكرة واضحة، ويستخدم فيها الأسلوب الدرامي، وتتفاوت مدة عرضه حسب موضوع الفيلم.

- **البرامج التعليمية:** هي تلك الدروس المذاعة تلفزيونياً، والتي تتصل اتصالاً مباشراً بخطة الدراسة في المدرسة، والتي توجه إلى فئة معينة من الطلبة حسب مستواهم الدراسي، وهي عبارة عن برنامج تربوي مساعد على التعليم في المدرسة ويهدف إلى إثراء عملية التعليم.
- **برامج التسلية والمنوعات:** هي البرامج غير المنهجية، والتي تهدف إلى التسلية والترفيه، وتشتمل على الموسيقى والأغاني والمسابقات والألغاز والاستعراضات، وكل ما يتعلق بالتسلية والإضحاك، أما برامج المنوعات، فهي برامج تشد المشاهدين من كافة الأعمار وتجذبهم إليها لم لها من قدرة على التنوع والخفة والحركة والإيحاء، فتعطي انطباعاً بالتركيز أو تداخل المناظر وغير ذلك من فنون العمل الإخراجي والتي تعتمد على الأغاني والمؤثرات الضوئية والملابس الخاصة والهواة ولاعبي السيرك ونجوم الفكاهة (علي حجازي، ٢٠١٧، ص١٦٢-١٦٨).
- **البرامج التثقيفية**: هي البرامج التي تهدف إلى تزويد المشاهدين بالمعلومات والمعارف، والعلوم في مختلف مجالات الحياة، وتساعدهم على تكوين المواقف الفكرية والعاطفية اللازمة لحركة المجتمع والتلاؤم معه، وهذه البرامج قد تكون موجهة للجمهور بشكل عام، كما قد تستهدف جمهور محدداً؛ كالنساء أو الأطفال مثلاً، وتحتوي هذه البرامج على الأفلام الوثائقية وبرامج الأحداث والمناقشات والندوات.
- **البرامج الدينية:** هي البرامج التي تتناول بمضمونها الثقافة ونشر الوعي الديني دون تخصيص لدين معين، سواء أكان الدين الإسلامي بالنسبة للدول الإسلامية أو الدين المسيحي أو الدين اليهودي وغيرها من الديانات.
- **البرامج الرياضية:** تهتم معظم دول العام بهذا النوع من البرامج، وهي تدخل في إطار الترفيه والتوجيه للجمهور المحب للرياضة حتى ولم يكن يمارسها، نظراً لما يمثله هذا النشاط الحيوي من أهمية في حياة الفرد أولاً، والمجتمع ثانياً، وتتناول البرامج الرياضية تغطية كل النشاطات والتظاهرات المقامة سواء على المستوى المحلي أو الدولي كما تشتمل علة مختلفة أنواع الرياضيات من الأقل إلى الأكثر شعبية، مما يخلق إثارة واهتماماً وتشويقاً للجماهير.
- **برامج الأطفال:** يأخذ هذا النوع من البرامج اهتماماً خاصاً نظراً للأهمية التي يأخذها الطفل في المجتمع، وتأتي هذه البرامج من أجل تشكيل ذهن الطفل وتسليته، بما يقدم له من برامج موجهة خصيصاً له، وعلى رأسها الرسوم المتحركة وبرامج الألعاب والمسابقات، والأشرطة الوثائقية المبسطة وغيرها، ومما يمكن تأكيده أن معظم تلفزيونات العالم تهتم بتخصيص وقت كبير لهذه الشريحة الاجتماعية المهمة (مرشد صافي، ٢٠١٧، ص١٥٠-١٥٢).

وبحسب التقرير السنوي للبثّ الفضائي العربي الصادر عن اتحاد إذاعات الدول العربية للعام ٢٠١٥، فإن هناك ١٢٥٠ قناة تلفزيونية عربية (منها ١١١٩ قناة خاصّة)، تبثّ على ٣٠ قمرًا صناعيًا حول العالم. (اتحاد إذاعات الدول العربية، ٢٠١٥، ص١٢)

وترى الباحثة أن البثّ الفضائي العربي قد لاقى تراجعا على مستوى جودة المضمون في العقد الأخير، نتيجة للأحداث السياسية التي تعيشها المنطقة؛ والتي أدّت لنشوء عددٍ من القنوات المتنافرة فيما بينها على المستوى السياسي والعقائدي، إضافة إلى ظهور الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي ومواقع الفيديو؛ مما سلب كمّا كبيرا من متابعي هذه القنوات، الأمر الذي أثر عليها اقتصاديا، وبات يهدّد وجود معظمها، وتستخلص الباحثة مما سبق ذكره أن البثّ الفضائي في الوطن العربي قد بدأ بشكلٍ أكثر مهنية وجودة عمّا أصبح عليه الآن، ما عدا بعض القنوات النخبوية التي حافظت على مستوى مضمونها، ويبقى التحدي لهذه القنوات الصمود في ظلّ وسائل الاتصال الجماهيري الحديثة.

٣) أهمية البرامج التليفزيونية:

تكتسب القنوات الفضائية العربية أهمية خاصة بين وسائل الإعلام المختلفة, كما يكتسب التليفزيون والبرامج التي يقدمها أهمية خاصة بعد ظهوره في حياة الصغار والكبار, لأنه الجهاز القادر على الترفيه والتثقيف في وقت واحد ويؤثر كذلك على عقلية الكبير والصغير ووجدانه, ويعتبر أداة هامة للتعليم المباشر, إذ ينقل إلى الجمهور المعلومات والمعارف والأخبار المحلية والعالمية, ويقدم له الكثير عن عادات وتقاليد المجتمعات المختلفة, وتزداد أهمية التليفزيون في مجال تثقيف الفرد لأنه يجذب انتباهه من سن الطفولة وحتى الشيخوخة, فيقضى الأفراد فترة طويلة في مشاهدته, كما يخاطب حاستي السمع والبصر, فمن المعروف أن الوسيلة الإيضاحية التي تعتمد عليها أكثر من حاسة من حواس الفرد يكون أثرها التعليمية أكثر جدوى وأكثر عمقا ودواما من الوسيلة التي تعتمد على حاسة واحدة فقط. (عاطف عدلي، ٢٠٠٨، ص٨١)

وقد أشارت بعض الدراسات إلى أن برامج الصحية التلفزيونية جاءت في مقدمة البرامج التي يفضل الأطفال والكبار مشاهدتها ومتابعتها (محمد معوض، ٢٠٠٠، ص٥٨), كما أن برامج التلفزيون الصحية تحظى باهتمام من قبل مخططي البرامج التليفزيونية بما تمتلكه من آفاق واسعة وقدرات لتقديم المعلومات والمفاهيم والمهارات والمعلومات الصحية الخاصة بصحة الطفل والأسرة (هدى حسن، ٢٠٠٥، ص٧٩).

ومن هنا نجد أن البرامج التلفزيونية الصحية التي تقدمها القنوات الفضائية العربية تؤدى دورا مؤثرا في تنمية معارف الطفل والأسرة الصحية وزيادة قدراته الفكرية والذهنية الوقائية, فمن خلالها يتم بث الكثير من القيم والمعتقدات والمفاهيم الاجتماعية والنفسية والترفيهية والدينية والجمالية والصحية, والتي يكون لها تأثير حيوي على تشكيل الاتجاهات السلوكية الصحية السليمة للأطفال (المجلس العربي للطفولة والتنمية، ٢٠٠٢، ص١١).

وتأتى البرامج التلفزيونية الصحية على رأس البرامج التي تجذب الأطفال والكبار نحوها فيقبلون على مشاهدتها ومتابعة ما يدور بها من أحداث، ومن ثم يمكن لها أن تصبح بيئة تربوية هائلة لغرس وتنمية القيم والاتجاهات الصحية لديهم، هذا ويرى بعض علماء التربية الصحية أن لهذه البرامج دوراً بارزاً في مجال تنشئة الطفل ورعايته صحيا، وأن هذا الدور في تزايد مستمر لتزايد

إقبال الأطفال والكبار على مشاهدتها، خاصة بعد أن بدأ دور الأسرة في الانحسار في ظل ظروف العمل الحالية، كما تفتح البرامج التلفزيونية الصحية أمام معلمات رياض الأطفال والأمهات مجالات متعددة للمعرفة الصحية، وتطلعهم على مظاهر العادات الصحية بصورة لا يمكن معرفتها بمفردهم. (Wailer, & Robert, 2010)

وعلى جانب آخر تستطيع برامج الأطفال التليفزيونية أن تقدم للطفل ما يثري خياله ويدفعه للإبداع والابتكار وتكسبه القدرة على اتخاذ القرار والتوصل لحل المشكلات، فبرامج الأطفال التليفزيونية يمكن أن تحقق للطفل نوعاً من الصحة النفسية والجسدية من خلال مساعدته على التنفيس عن مشاعره الحبيسة. لما يعانيه من مشاكل ومجالا للترويح عن نفسه وعن مشاعره، بالإضافة إلى كون هذه البرامج بيئة خصبة لإكسابه مهارات الحديث وتبادل الآراء مع الآخرين، مع نمو القدرة على فهم مضمون ما يروى له من قصص وحكايات خلالها، ومن ثم يقع على هذه البرامج مسئولية توجيه الطفل وإرشاده والترفيه عنه. (Bollig, et al, 2009, p. 92)

ومن ثم تبرز أهمية البرامج التلفزيونية في تنشئة الأطفال صحيا ووقائيا، كما تقوم البرامج التلفزيونية بدور مهم في توعية الأسرة ومعلمات الروضة في التعرف على قواعد التربية الصحية الخاصة بالطفل، وبالإضافة إلى ذلك تظهر أهمية البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل في الآتي:

- تؤثر المشاهدة المطولة للطفل للبرامج التلفزيونية على نتائج التعليم والدراسة، وعلى إستعدادات الأطفال للتعليم الرسمي من خلال وقت التعرض مطولا.
- دخول الأطفال عالم الكبار قبل الأوان، حيث تكشف كثير من الدراسات الميدانية أن التلفزيون يوفر صراعا عن الحياة الكبيرة ما كان بوسع الأطفال التعرف عليها لولا تعرضهم للتلفزيون، كتعرف الأطفال على معلومات كثيرة عن الحياة الخاصة لبعض الشخصيات.
- التقليد: حب الإستطلاع والتقليد والتجريب سمة من سمات الطفولة، لذا فإن الأطفال عرضة للتأثير بسلوكيات الممثلين والمطربين وخلافهم من المشهورين الذين يظهرون على الشاشات وهم يمارسون السلوكيات المجتمعية السليمة، وهي سلوكيات تلقى رواجا من قبل الأطفال الذين يتسابقون إلى تقليدها (صالح خليل، ٢٠١٢، ص١٥٩).
- المزج بين الخيال والحقيقة: معظم أفلام الكرتون التي تبث عبر شاشات التلفاز غير واقعية، بمعنى أنها تمضي في الخيال وتبالغ في القدرات والقوة التي يملكها أبطال هذه الأفلام؛ الأمر الذي يجعل الأطفال يتعلقون بها ويحاولون تقليد أبطالها، وعندما لا يجدون لها مثلا في واقع حياتهم فإنهم يصابون بالخيبة ويقعون في حيرة ولا يستطيعون أن يفرقوا بين الواقع و الخيال، إذ يميل الأطفال إلى الإعتقاد بأن جميع الشخصيات التي تظهر على شاشة التلفزيون حقيقية. (محمد جاد، ٢٠١٠، ص٢٨)
- تؤثر برامج التلفزيون على اللغة، إذ يتعرض الطفل الذي يشاهد التلفزيون لسماع عبارات و كلمات جديدة، ومعانٍ مهمة توضح للطفل والمجتمع لابد من إيضاحها للتميز بين الحسن والسيء (صالح ذياب، ٢٠٠٨، ص٤٥).

- تحتوي القنوات التلفزيونية على برامج و أفلام ومسلسلات تدعو إلى الاهتمام بالصحة والنظافة، و التكيف السوي في المجتمع (سؤدد فؤاد، ٢٠١٢، ص٢٠٠).
- تلقي المحطات الفضائية الضوء على العلماء والمفكرين والمخترعين، و الكتاب و المؤلفين، الأمر الذي يؤدي إلى تنقية فكر وسلوك الأطفال ومعايير ومقاييس القدوة والأبداع عندهم، فيصبح جل همهم أن يصبحوا في المستقبل علماء ومفكرين (صالح خليل، ٢٠١٢، ص١٦٠)
- يروج التلفزيون لعملية التربية الموازية، أي للتربية التي تقوم بها المدارس و الأسر و دور العبادة. التلفزيون يرتقي بالطفل نحو الإنفعال و إتخاذ القرارات العقلانية، على نحو ما يرد في البرامج من توعية أخلاقية وتعليمية وصحية.
- تعد الصحة كذلك من أهم مجالات تأثير البرامج التلفزيونية على الطفل، إذ يؤكد الأطباء وعلماء النفس أن التلفزيون يساعد على الحفاظ على صحة الطفل الجسمية و العقلية على السواء.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول أن للتلفزيون فوائد متعددة وعلى رأسها التثقيف الصحي، حيث ساهمت البرامج التلفزيونية في زيادة الوعي والتثقيف في المجالات الصحية، كما سعت تلك البرامج إلى توفير المعلومات الصحية للجمهور المشاهد، كما لعبت هذه البرامج دور في إحداث التأثيرات المطلوب في الجانب الصحي، وذلك على اعتبار أنَّ وسيلة التلفزيون من أكثر الوسائل الإعلامية تأثير على المتلقي، بالإضافة إلى أنَّها تسعى إلى استعمال الصور والفيديوهات المحفزة حيال الموضوعات والمجالات الصحية.

٤) خصائص البرامج التلفزيونية:

يعد التلفزيون وسيلة اتصال فعالة يتقدم بدوره الوسائل الاتصالية الجماهيرية الأخرى والتي تطبع برامجه مميزات وخصائص ينفرد بها، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

- **الاستحواذ :** من أبرز صفات البرامج التلفزيونية الاستحواذ على مشاهديها، هذه صفة تمليها الطبيعة المادية للتلفزيون، فهو يسيطر على سمع الرائي وبصره لأنه يركز انتباهه على صورة متحركة ناطقة متغيرة محصورة في إطار صغير لا يكلف الرائي جهدا، بل يخدمه إلى حد كبير، ينتقل معه في حجرة الجلوس، أو قريبا من المائدة، أو حتى بين الضيوف والزوار. (عبد الفتاح سيد، ٢٠٠٥، ص١١)
- **التميز الفني بالصورة والحركة واللون:** لقد أصبح في مقدور الفرد أن يستقبل مادة إعلامية متنوعة ومباشرة ففي لحظة واحدة قد يتواصل الفرد مع غيره في مجتمع يبعد عنه ألاف الأميال من خلال رسالة إعلامية منقولة بشكل مباشر (سهير جاد، سامية أحمد، ٢٠٠٩، ص١٢٦)، فقد وصفه "سيلفسيون" بأنه وسيلة ساحرة معقدة مليئة بالتناقض، وتتميز أيضا عن الوسائل الأخرى بأنها وسيلة سمعية بصرية حيث تجذب العين والأذن، كما أنه لا يرسل صورة فقط إنما صورة متحركة بما فيها التغيرات التي تنعكس على الوجوه ويتميز عن المواد المطبوعة بتقديمه المادة في أنيتها (طه عبد العاطي، ٢٠٠٦، ص٢٤)، إنه وسيلة اتصالية

سمعية بصرية تعتمد على الصوت والصورة الملونة والمتحركة التي تدعم الرسالة التلفزيونية وتجعلها رسالة تعليمية وترفيهية وثقافية...الخ، فقد أكدت بعض البحوث أن ٨٨% من المعلومات التي يحصل عليها الفرد تجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون (عدلي عاطف، ٢٠٠٨، ص١٧٥).

- **التكرار :** البرامج التلفزيونية من أقدر وسائل الاتصال عموما على التكرار وإعادة الموضوع بأشكال متعددة، بحيث تظهر في كل مرة وكأنه موضوع جديد، وهذه الخاصية من أبرز عناصر التأثير لأن التكرار يفسح المجال أمام الأفراد من ذوي الثقافات البسيطة ليستوعبوا ما يقدم لهم من معلومات وأفكار، فالتلفزيون له القدرة على تكرار بعض موضوعاته وبأساليب مختلفة لمساعدة مشاهديه خاصة الأطفال منهم على ترسيخ معلوماتهم والاحتفاظ بها في أطول مدة زمنية ممكنة.
- **القدرة على مخاطبة المشاهدين بشكل مباشر على اختلاف مستوياتهم العلمية والثقافية :** إن أهم التحسينات التي طرأت على البرامج التلفزيونية في مختلف أنحاء العالم، قدرة المشاهد على الاتصال المباشرة بمقدم برنامج ما، سواء أكان البرنامج علميا أم صحيا أم تربويا أم ترفيهيا، وطرح ما يشاء من أسئلة التي يريد طرحها، وأخذ الإجابة الدقيقة من علماء وباحثين متعمقين في علومهم، ويكون ذلك على الهواء مباشرة، وذلك بالاتصال عن طريق الهاتف بالرقم المذكور على الشاشة (محي الدين عبد العليم، ٢٠١٤، ص٨٣)، وسهولة اقتنائه في المنزل وتوفيره للجهد والوقت والمال حيث يرى الفرد في التلفزيون جهازا يوفر عليه المال الذي يصرفه في كل مرة يود فيها مشاهدة أحد الأفلام أو حين يسعى إلى البحث عن مادة تشغل وقت فراغه وتسليه، فتنوع القنوات وموجات البث، باتت تعطيه أكبر قدر ممكن في اختيار البرامج التلفزيونية التي يريد مشاهدتها. (عبد الرحمان عزي، ٢٠٠٠، ص٩٩)
- **القدرة على نقل خبرات الأفراد والشعوب إلى جميع المشاهدين :** يمكن للفرد في أي بقعة في العالم أن يتعرف على ما يجري في بلاد العالم من أحداث واختراعات، ومعرفة العالم من حوله، من خلال المعرفة السياحية، وذلك عندما تعرض البرامج التلفزيونية عادات الشعوب وأساليب حياتها، وينقل إليه أهم معالم الحضارة في كل بلد من البلدان؛ فقد استطاع مشاهدو التلفاز أن يكونوا ثقافة عامة حول كثير من الشعوب وطرائق حياتها، وهذا ما ساعد في إيجاد قدر من التفاهم والتعارف بين أبناء المجتمع الدولي.
- **القدرة على التشويق والإثارة :** بالنظر إلى القدرات الفنية الهائلة التي يوفرها التلفزيون كالقدرة على التقاط المشاهد المثيرة عن قرب وعن بعد، فهو يستطيع أن ينقل الأطفال والكبار إلى أماكن لا يمكنهم الوصول إليها، كالصعود إلى قمم الجبال والتجول في أعماق البحار والفضاء، حتى بعض الخدع التي توفرها كاميرا التلفزيون مثل بعض الأفلام الخيالية واللعاب السحرية التي فيها بعض الخدع، كل هذه الأمور تجعل من التلفزيون أداة تشويق وإثارة عند المشاهد في متابعة المشهد والوقوف على تفاصيله المتتابعة (أسامة طاهر، ٢٠٠٣، ص١٦١).

وفي ضوء ما سبق يمكن القول إن البرامج التلفزيونية وسيلة إعلامية متميزة لأنها تجمع بين الصورة والصوت، فهي تسيطر على حاستين من حواس الفرد المشاهد، تسيطر على السمع والبصر، كما تربط بين المشاهد والأحداث التي تقع في المجتمع؛ فالتلفزيون ينقل الأحداث أثناء وقوعها بكل ما فيها من معاني وانفعالات، كما ينقل للمشاهدين المعلومات الجديدة في محيطهم وخارجه، ويوسع نظرتهم للعالم بطريقة مثيرة ومشوقة، ويحدث انفتاح ثقافي واسع ويعرض المشاكل الاجتماعية القائمة في المجتمع ويثير الوعي والإحساس بهذه المشاكل ويعطي دافعا ورغبة وحماسا للمساهمة في حلها كما يقوم بتحقيق الترابط بين أجزاء المجتمع والأمة.

٥) مراحل صناعة البرامج التلفزيونية:

تمر عملية صناعة البرنامج التلفزيوني بثلاثة مراحل أساسية (فهد عبدالرحمن، ٢٠١٠، ص ص٢٢٨-٢٢٩):

- **مرحلة ما قبل الإنتاج:**

وهي مدة التحضير ومعاينة المواقع وتشمل اختيار الفكرة وتحديدها، ويجب أن تكون الفكرة جيدة، ومبتكرة، جذابة، بسيطة، تلامس الواقع، تراعي قيم المجتمع، تخدم الهدف، كما تتضمن الأعداد الذي يشمل الدراسة المعلوماتية والميدانية، وحصر المستجدات كافة حول الموضوع، يلي ذلك إعداد خطة العمل، وهي تشمل الأفكار الرئيسة للبرنامج كاسم البرنامج، نوعه، القالب...وغيره، ثم كتابة السيناريو، وهو التخيل الكامل لشكل البرنامج بكامل عناصره مكتوباً على الورق، تماماً كأنك تراه على الشاشة.

- **مرحلة الإنتاج:**

وهي مرحلة التنفيذ الفعلي وتشمل على إعداد الموقع والديكور وتحديد كوادر التصوير، كما تتضمن تلك المرحلة تخطيط وتصميم وتنفيذ الإضاءة التي تسهم في بناء المشهد البصري، وإثراء لغة البرنامج، وتحقيق أهدافه.، إضافة إلى تنفيذ عملية التصوير التي تعد لغة التلفزيون في التعبير عن الرسالة الإعلامية أو الفنية، وهو الفن الذي يقوم بجذب انتباه المشاهد والسيطرة على حواسه، ويهدف التصوير الناجح المتميز إلى خلق رؤية مؤثرة وجذابة لموضوع التصوير والشيء الذي نصوره، وليس مجرد التعرف عليه أو نقل صورته، لأن قوة البرنامج وإمتاعه وتأثيره لا تأتي مما نصوره بل كيف نصوره.

- **مرحلة ما بعد الإنتاج:**

وفي هذه المرحلة يتم مشاهدة المادة المصورة وتفريغها لمعرفة مدى صلاحية الأجزاء التي تم تصويرها، وتتضمن تلك المرحلة العمليات التالية (نشوة عقل، ٢٠٠٩، ص ص٢٣٩-٢٤١):

- تفريغ اللقطات المصورة، وفهرستها وتصنيفها والاختيار من بينها.
- تنفيذ المونتاج، بجمع اللقطات المطلوبة في سياق متتابع حسب السيناريو.
- تسجيل نص التعليق.
- تسجيل المؤثرات الصوتية والموسيقى التصويرية.

- مزج الصوت.
- استخدام الجرافيك، مثل كتابة أسماء المتحدثين.
- النسخ، ثم يلي ذلك البث.

ويلاحظ أن كل عنصر من هذه العناصر له قواعد فنية وإبداعية خاصة، ولغة أداء مميزة، تصنع الفرق بين مخرج ومخرج، وبرنامج وبرنامج.

ويرى البعض أن عملية التخطيط لإعداد البرنامج تمر بخمس مراحل أساسية مع مراعاة السمات المعاصرة للبرامج الإذاعية والتليفزيونية من حيث سلاسة الأسلوب اللغوي، والإيجاز في النصوص، سرعة الإيقاع وخفة البرامج ومناقشة القضايا الحساسة، والاستعانة بمصادر المعلومات والإحصائيات حول الموضوع المثار، والتخصص في مخاطبة فئات جماهيرية أو معالجة موضوعات محددة، إلى جانب التفاعل مع الجمهور وتوظيف الصورة التليفزيونية جيداً، والمراحل هي (ميلاد ألفي، ٢٠٢٠، ص ص٦٢-٦٤):

- **اختيار فكرة الموضوع:**

يستطيع المعد من خلال المعايشة الكاملة للواقع المحيط به وإحساسه بمشكلاته وقضاياه واهتماماته أن يلمح الأفكار التي تتناسب مع سياق البرنامج الذي يعده. وتعتبر المتابعة الدائمة لوسائل الإعلام المختلفة، والقراءة للكتب المختلفة، والدراسات التي تقوم بها مراكز البحوث والجامعات، روافد مهمة لخلق أفكار جيدة لأن الفكرة هي "رأس مال المعد".

- **تحديد الجمهور:**

لا بد للفكرة المختارة أن تهم الجمهور المستهدف وتثير انتباهه وتمس مشكلاته، وأن تناسب الفكرة موضوع البرنامج واهتمامات المعد، وأن تكون الفكرة أخلاقية، بمعنى أنها تحترم أخلاقيات المجتمع وقيمه وعاداته.

- **تحديد الغرض:**

يتراوح غرض البرنامج ما بين الإعلام -أي تقديم معلومات معينة لجمهور المشاهدين أو لفئة منهم، ويتضح ذلك أكثر من خلال النشرات والبرامج الإخبارية- والتثقيف كالبرامج السياسية أو الدينية أو الاجتماعية، أو الترفيه كالبرامج الرياضية وبرامج المنوعات، أو التوجيه والتعليم كالبرامج الصحية أو الزراعية.

- **البحث العلمي أو جمع المادة العلمية:**

مرحلة البحث العلمي أو جمع المعلومات، وتبدأ هذه المرحلة بعد الاستقرار على الموضوع أو فكرته الأساسية بشكل عام وتحديد الهدف منه، وهي قد تمتد حتى المراحل الأخيرة لتنفيذ البرنامج من خلال الكتب والمراجع والنشرات والصحف وشبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

- **كتابة السيناريو:**

يعرف كتاب ومعدو البرامج التلفزيونية شكلين للسيناريو التلفزيوني:

- أولهما النصوص الكاملة فهي التي تستخدم عادة في البرامج الدرامية، حيث يكون بوسع الكاتب أن يتحكم في كل عناصرها ويحدد كافة تفاصيلها من البداية حتى النهاية.
- أما الشكل الآخر فهو النصوص غير الكاملة، وفي هذا النوع لا يستطيع الكاتب أو معد البرامج أن يتحكم في كل عناصر البرنامج، ومن ثم يقتصر المطلوب منه على مجرد تحديد الخطوط الرئيسية للبرنامج والنقاط أو الجوانب التي يلتزم بها الأشخاص المشاركون فيه.

٦) البرامج التليفزيونية ودورها في نشر الثقافة الصحية لدى معلمات الروضة:

صحة الطفل تعد عنصرا أساسيا من عناصر تربيته، كما أن التربية تشكل جزءا هاما من العملية التربوية، التي يتحقق من خلالها رفع المستوى الصحي للمجتمع، عن طريق تزويد المتعلم بالمعلومات والخبرات بهدف التأثير في معارفة، واتجاهاته وسلوكه، واكتسابه للعادات الصحية التي تساعده على العيش في مجتمع سليم (بشرى مسعي، ورشيدة دحدوح،٢٠٢٠).

وتعد مرحلة الطفولة من ناحية الاهتمام بالصحة الجسدية للطفل هي أسرع المراحل في النمو الجسمي والعقلي التي تؤهل الطفل ليكون فردًا سليمًا خاليًا من الأمراض. وانطلاقًا من أهمية التربية الصحية وآثارها الكبيرة في حياة المجتمع بصفة عامة وحياة أطفال الروضة بصفة خاصة ألقى العبء الأكبر على معلمة رياض الأطفال في تقديم الرعاية والاهتمام بالصحة الجسدية للأطفال، والعمل على تنمية الوعي الصحي لديهم من خلال أساليب التربية الوقائية المتنوعة (تسنيم أحمد، ٢٠١٥،١٢٣).

ولقد أجرت الباحثة مسح للبرامج التلفزيونية في اثنين من القنوات الفضائية مصرية (الحياة–CBC) عبر المواقع الرسمية للقنوات على منصة Youtube، والتي تناولت موضوع الثقافة الصحية، وأسفر تلك المسح عن النتائج التالية:

جدول (١): توصيف البرامج التليفزيونية المتعلقة بالثقافة الصحية

القناة	اسم البرنامج	مدة البرنامج	عدد الحلقات	نوع الرسالة الصحية
الحياة	العيادة	٤٠ دق	١٧	الوعي العلاجي والوقائي
	الحياة أحلى	٦٠ دق	١٤	
	انتبهوا أيها السادة	٣٠ دق	٣	
	كلام من القلب	٦٠ دق	١٣	
	طبيب الحياة	٤٠ دق	٢٢	
CBC	صحتك بالدنيا	٤٠ دق	١٢	الوعي العلاجي والوقائي
	هي وبس	٦٠ دق	١٣	
	ماما دوت أم	٤٠ دق	١٧	
	الحكيم في بيتك	٤٥ دق	٢١	

ويتبين من الجدول رقم (١) توصل الباحثة إلى عدد (١٣٢) حلقة تناولت موضوع الثقافة الصحية في قناتين، حيث خصصت قناة الحياة خمس برامج للتوعية الصحية وهي برامج (العيادة – الحياة أحلى – انتبهوا أيها السادة – كلام من القلب – طبيب الحياة) بإجمالي ٦٩ حلقة، وخصصت

قناة سي بي سي CBC أربع برامج للتوعية الصحية بالإسعافات الأولية هي (صحتك بالدنيا – هي وبس – ماما دوت أم – الحكيم في بيتك) بإجمالي ٦٣ حلقة.

ويوضح الجدول التالي مصدر المعلومات الصحية الواردة في برامج الثقافة الصحية، كالتالي:

جدول (٢): مصدر المعلومات الصحية الواردة في برامج الثقافة الصحية التلفزيونية

مصدر المعلومة	عدد الحلقات	%
طبيب	٨٧	٦٥.٩
أخرى	٤٥	٣٤.١
الإجمالي	١٣٢	١٠٠

ويتضح من الجدول رقم (٢) اعتماد القنوات في عرض المعلومات الصحية على عدد ٨٧ طبيب تم استضافتهم عبر ١٣٢ حلقة بنسبة ٦٥.٩ %، بينما استضافت القنوات عدد ٤٥ من المدربين الصحيين المهتمين بالثقافة الصحية عبر ١٣٢ حلقة بنسبة ٣٤.١% من إجمالي الحلقات.

ويوضح الجدول التالي أسلوب عرض المعلومات الصحية الواردة في برامج الثقافة الصحية التلفزيونية، كالتالي:

جدول (٣): أسلوب عرض المعلومات الصحية الواردة في برامج الثقافة الصحية التلفزيونية

أسلوب العرض	عدد الحلقات	%
حوار مع ضيف مع عرض رسوم وصور توضيحية	١٣٢	١٠٠
الإجمالي	١٣٢	١

ويتضح من الجدول رقم (٣) اعتماد البرامج التلفزيونية في عرض المعلومات الصحية بشأن الثقافة الصحية على أسلوب الحوار مع ضيف مستعينا بالرسوم والصور التوضيحية.

وفيما يلي نماذج من البرامج التلفزيونية التي اهتمت بتناول موضوع الثقافة الصحية، وهي كالتالي:

١- قناة سي بي سي CBC:

يقدم مركز تليفزيون العاصمة CBC منذ افتتاحه عام ٢٠١١ كل ما يهم المشاهد من مادة تليفزيونية متميزة وممتعة ومفيدة في شتى مناحي الحياة، سواء على المستوى الديني أو السياسي أو الاقتصادي أو الاجتماعي، ويدرك أهمية وحساسية تلك المرحلة التي تمر بها مصر والعالم العربي، ومن هنا يدرك أهمية مخاطبة المجتمع والأسرة والفرد في آن واحد، وتلبية احتياجاتهم الحقيقية في المعرفة، لأنها الطريقة المثلى التي تمنح المشاهد الفرصة لتكوين وجهة نظره الخاصة بلا وصاية أو توجيه، وقد قدمت قناة سي بي سي CBC عديد من البرامج التي تناولت موضوع الثقافة الصحية، وفيما يلي نماذج لبعض هذه البرامج:

جدول (٤): برامج الثقافة الصحية في قناة سي بي سي **CBC**

اسم البرنامج	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	مضمون الحلقة	رابط الحلقة
صحتك بالدنيا	٢٠٢٢/٨/١٦	الإسعافات الأولية وأهميتها لإنقاذ حياة الأفراد	مفهوم الإسعافات الأولية، أهميتها، أنواع الإسعافات الأولية، كيف نتعامل مع حالات الإغماء – الحروق- اللدغات – التسمم – إصابات الدماغ - النزيف	https://www.youtube.com/watch?v=zoZ3D8dgqog
ماما دوت أم	٢٠١٩/٤/٥	الإسعافات الأولية - وكيف يتعامل الآباء والأمهات مع إصابات أطفالهم	تعريف الإسعافات الأولية، أهمية توفير حقيبة الإسعافات الأولية في البيت والمدرسة، أدوار الآباء والأمهات في التعامل مع الإصابات السطحية	https://www.youtube.com/watch?v=ak3vMg5x_kk
الحكيم في بيتك	٢٠٢٠/١/٢٩	الإسعافات الأولية للمصاب	أنواع الإصابات، طرق التعامل مع المصاب، الإسعافات الأولية للمصاب	https://www.youtube.com/watch?v=6OtFyw7VJRk
الحكيم في بيتك	٢٠٢٠/٢٩	درجات الحروق وطريقة الإسعافات الأولية لإنقاذ الموقف	الإسعافات الأولية للحروق ودرجاتها، توضيح كامل بالصور	https://www.youtube.com/watch?v=RK_fX-vfegg
هي وبس	٢٠١٧/٥/١١	الإسعافات الأولية اللازمة في حالة	المقصود بالإسعافات الأولية، الإسعافات	https://www.youtube.com/watch?v=sTRDE771RJQ

اسم البرنامج	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	مضمون الحلقة	رابط الحلقة
		النزيف	الأولية للنزيف السطحي والداخلي	
هي وبس	/١٠/٣٠ ٢٠٢٠	أهم ٣ مبادئ لتعليم الطفل الإسعافات الأولية	تعريف الإسعافات الأولية، تدريب الطفل على كيفية إجراء إسعاف أولى، تعريف الطفل بأدوات الإسعاف الأولي	https://www.youtube.com/watch?v=xaVgOWkwYJg
هي وبس	/١٢/٢٧ ٢٠٢٠	مبادئ الإسعافات الأولية للتعامل مع الحالات الطارئة	مبادئ وقواعد الإسعافات الأولية، حالات الطوارئ مثل (الإغماء – الاختناق)	https://www.youtube.com/watch?v=rrK7iqjJAiI

يتضح من الجدول رقم (٤) تعدد البرامج التلفزيونية التي تناولت موضوع الثقافة الصحية في قناة سي بي سي CBC، حيث تبين بعد مسح الباحثة لموقع القناة على Youtube تناول أربعة برامج لذلك الموضوع وهي برامج (صحتك بالدنيا – هي وبس – ماما دوت أم – الحكيم في بيتك) وتتنوع مضمون الحلقات التي قدمتها تلك البرامج، فأغلبها تناول تعريف الثقافة الصحية، وأهميتها، ومبادئ وقواعد الثقافة الصحية، كما عرضت لبعض الإرشادات اللازمة للإسعافات الأولية في حالات الإصابة باللدغات، وإصابات الدماغ، والتسمم، والكدمات، والحروق، والاختناق، والنزيف، والإغماء.

٢- قناة الحياة:

شبكة تليفزيون الحياة هي قنوات فضائية مصرية تبث على نايل سات (Nile Sat) تم تأسيسها عام ٢٠٠٨، وتعرض القناة مجموعة من المحتوى الإعلامي منها العديد من المسلسلات والبرامج الترفيهية وبرامج حوارية والاسم التجاري لها هو شبكة تليفزيون الحياة وتمتلك القناة مجموعة من رجال الأعمال وتمتلك القناة استودوهن، واحد يقع بمدينة السادس من أكتوبر، والثاني في برج التجارة العالمي المطل على نهر النيل، القاهرة.

ولقد قدمت قناة الحياة عديد من البرامج التي تناولت موضوع الإسعافات الأولية، وفيما يلي نماذج لبعض هذه البرامج:

جدول (٥): برامج الإسعافات الأولية في قناة الحياة

اسم البرنامج	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	مضمون الحلقة	رابط الحلقة
العيادة	٢٠١٥/١٠/٢٩	التغذية الصحية	الغذاء الصحي، العادات الغذائية غير الصحية، العادات الغذائية الصحية، مكونات الوجبة الغذائية، تلوث الغذاء، سوء التغذية، حفظ الأغذية	https://www.youtube.com/watch?v=jAq6RAxiDK0
طبيب الحياة	٢٠١٥/٤/٢٨	النظافة الشخصية	الأدوات الخاصة، نظافة الوجه، نظافة الجسم، نظافة الشعر، نظافة الملابس، الأسنان، الأنف والأذنين.	https://www.youtube.com/watch?v=KIh2QGRppQM
طبيب الحياة	٢٠١٦/٧/٢٤	الصحة البيئية	نظافة دورة المياه، استعمال المبيدات، أضرار التدخين، تهوية الحجرات، أماكن وضع القمامة، التلوث البيئي.	https://www.youtube.com/watch?v=ZSZ0Qo3L38g
الحياة أحلى	٢٠١٨/٩/٣	صحة المستهلك	تاريخ صلاحية المنتج، الأغذية الفاسدة، المواد الحافظة، الأطعمة غير الصحية، الأطعمة مجهولة المصدر، الألوان الصناعية.	https://www.youtube.com/watch?v=eMlfqZmrjQ0
انتبهوا أيها السادة	٢٠١٦/٣/٢٩	الإسعافات الأولية للحروق	الإسعافات الأولية للحروق ودرجاتها، توضيح كامل بالصور	https://www.youtube.com/watch?v=KOT024IdV2g
كلام من القلب	٢٠١٥/٢/١٠	الأمراض والوقاية منها	التعبير عن المرض، صحة العيون، أمراض البرد، أمراض الفم والأسنان، الأمراض المعدية، التطعيمات، العزل الصحي، مسببات الأمراض.	https://www.youtube.com/watch?v=cdGbNdaL1qw

اسم البرنامج	تاريخ الحلقة	عنوان الحلقة	مضمون الحلقة	رابط الحلقة
العيادة	٢٠١٦/٧/١٤	الإسعافات الأولية للأطفال	تعريف الإسعافات الأولية، تدريب الطفل على كيفية إجراء إسعاف أولى، تعريف الطفل بأدوات الإسعاف الأولي	https://www.youtube.com/watch?v=JB483F46jA4

يتضح من الجدول رقم (٥) تعدد البرامج التلفزيونية التي تناولت موضوع الثقافة الصحية في قناة الحياة، حيث تبين بعد مسح الباحثة لموقع القناة على Youtube تناول خمس برامج لذلك الموضوع وهي برامج (العيادة – الحياة أحلى – انتبهوا أيها السادة – كلام من القلب – طبيب الحياة)، وتتنوع مضمون الحلقات التي قدمتها تلك البرامج، فأغلبها تناول تعريف الثقافة الصحية، ومبادئ الثقافة الصحية، كما عرضت لبعض الإرشادات اللازمة للإسعافات الأولية في حالات الصرع، وحالات توقف التنفس، وانعاش الصدر، والإماء، والاختناق، والكدمات، والحروق، وانعاش القلب، وتناول الأشياء الغريبة.

وقد توصلت دراسة هدى جلال (٢٠١٢، ص ص٢٨-٣٠) إلى أن للبرامج التلفزيونية دور كبير في توعية معلمات الروضة بالثقافة الصحية، ويمكن تلخيص هذا الدور في عدة نقاط أهمها:

- مساعدة المعلمة على تطبيق قواعد الأمن والسلامة في الروضة.
- تعريف المعلمة الطفل بأهمية المساهمة الإيجابية في تحقيق الأمان والسلامة للنفس والآخرين، من خلال تنمية ضبط النفس وتجنب الهلع والفزع عند حدوث المفاجآت ووقوع الحوادث، فيتصرف الطفل بشكل إيجابي بعيداً عن الأنانية واللامبالاة.
- مساعدة المعلمة على اكتساب المهارات اللازمة للتعامل مع البيئة الطبيعية والمادية والإنسانية، واستخدام ما فيها من عناصر بأسلوب يزيد من الاستفادة منها، ويقلل من الأخطار الناجمة عنها.

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بأن للبرامج التلفزيونية دور مهم في توعية معلمات رياض الأطفال بالثقافة الصحية، ويبرز ذلك الدور من وجهة نظر الباحثة فيما يلي:

- توفير المعلومات العامة للمعلمة عن جسم الطفل وتشريحه، وأعضائه وأجهزته المختلفة.
- تعريف المعلمات بالأعراض المتعلقة بمختلف الإصابات وكيفية التعامل معها.
- نشر التثقيف الصحي فيما بين المعلمات فيما يتعلق بالإسعافات الأولية لطفل الروضة.
- تجهيز المعلمات لمواجهة الأزمات والحالات الطارئة سواء بالاستعداد لها أو توقعها أو التعامل معها.
- مساعدة المعلمات على تقليل بعض عوامل الخطر التي تؤدي إلى الإصابات.

المحور الثاني: الثقافة الصحية:

١) مفهوم الوعي والتثقيف الصحي:

كلمة الوعي يقابلها في الإنجليزية (awar) وتعني المعرفة والإدراك، كما عرف سيد جبر (٢٠٠١، ٣٦) الوعي المعرفة والفهم والإدراك والتقدير والشعور بمجال معين يؤثر على توجيه سلوك الفرد نحو العناية بهذا المجال.

ويعرف محمد سليمان (٢٠٠٦، ١١) الوعي الصحي بأنه المعرفة والفهم وتكوين الميول والاتجاهات لبعض القضايا الصحية المناسبة للمرحلة العمرية بما ينعكس إيجاباً على السلوك الصحي اليومي، فمفهوم التثقيف الصحي بشكل أساسي يدور حول تقديم النصح والتواصل الصحي مع أفراد المجتمع بهدف استثارة الدوافع لديهم، وإمدادهم بالمعرفة والمهارات اللازمة لتبني السلوكيات الصحية السوية، وبالتالي لرفع مستوى الصحة أو الوقاية من المرض، أو التقليل ما أمكن من مضاعفاته.

والمعروف أن العادة هي سلوك مكتسب بالتعليم، والإنسان يكتسب عاداته ولا يرثها والصحة هي محصلة عوامل أهمها العادات الصحية، إضافة إلى العوامل الوراثية والبيئية التي يعيش بها الإنسان، لذلك فالتثقيف الصحي هو عملية توجيه المجتمع لحماية نفسه، من الأوبئة والأمراض المعدية ومشاكل البيئة المحيطة به. (أحمد محمد، ٢٠١٩، ١٥)

وقد تم تعريفه أيضاً بأنه ذلك الجزء من الرعاية الصحية الذي يعني بتحسين السلوك الصحي وبأنه عملية تربوية يستخدم فيها مزيج من الخبرات التعليمية المخططة لتيسير التبني الإداري للسلوكيات المعززة لصحة الأفراد والجماعات والمجتمع. (أحمد ريان، ٢٠١٠، ٣٨)

وقد عرفت وكالة النظم التعليمية الصحية بالولايات المتحدة الأمريكية الشخص المثقف صحياً بأنه الشخص الذي يفهم الحقائق الأساسية الخاصة بالصحة والمرض والذي يحافظ على صحته وصحة من يرعاهم وهو أيضا الذي يعمل على تقدم الصحة في المجتمع. (سوزان دريد، ٢٠٠٩، ٢)

٢) أهمية نشر الثقافة الصحية لدى معلمات رياض الأطفال:

لتنمية الجوانب الصحية لدى معلمات رياض الأطفال ونشر الثقافة الصحية لديهن أهمية كبيرة، وذلك لأن زيادة وعي معلمة رياض الأطفال بالثقافة الصحية يمكنها من القيام بالأتي:

- **تنظيم البيئة التربوية:** من خلال القدرة على تصميم البيئة بشكل يعزز التفاعل الاجتماعي، ومشاركة الأطفال في توضيح القوانين والسلوك المرغوب، وخلق أجواء تدعم الأمن الصحي، كذلك تنمية المحاسبة الذاتية والسلوك المسؤول لدى الطفل (Cortázar, 2015, p. 14).
- **توفير البيئة الصحية الآمنة والسليمة:** تتأكد المعلمة بصفة دورية من سلامة الأجهزة والأدوات والأثاث الداخلي والخارجي، مع توفير بيئة مناسبة لذوي الإعاقة. وتشارك الأطفال في المحافظة على نظافة الصف ومراكز الأنشطة، وتكسب المعلمة الأطفال

مهارات النظافة، وتحرص على أن يتناول الأطفال طعاما صحيا كما وتتعامل المعلمة مع جميع الإصابات بفعالية ومهنية وفق أسس الإسعافات الأولية في الوقت المناسب، باستخدام حقيبة الإسعاف الأولية المتوفرة في الروضة (Sverdlov & Aram, 2016, p. 355).

- **المشاركة الفعالة في خطة الأمن والسلامة:** حيث تنفذ المؤسسة خطة تنمية مهارات الأمن والسلامة و إدارة المواقف الطارئة لدى العاملين والمتعلمين (مثل: الإسعافات الأولية- الحرائق- الدخول والخروج من وإلى المؤسسة أو القاعات - التعامل مع الأجهزة الخطرة - مصادر الكهرباء...) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠، ٤٩).
- **الوعي بأهمية الثقافة الصحية:** ويتم ذلك من خلال: النظافة الشخصية- نظافة المؤسسة- أساليب التغذية السليمة- أسباب الأمراض من خلال توفير المؤسسة أساليب متنوعة ومفعلة: ندوات ولقاءات وملصقات ومجلات حائط ومسابقات للتوعية بأهمية الثقافة الصحية، وينعكس ذلك على سلوك المتعلم (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ٢٠١٠، ٧١).
- **تحقيق الأمان النفسي للطفل:** توظف المعلمة إستراتيجيات وأنشطة تحفيزية تشجع فيها الأطفال على الحوار والتعبير عن آرائهم وتتقبلها، وتعكسها بإجراءات عملية، كما عليها أن تتواصل مع الأطفال بأساليب سليمة تربوية، يسودها احترام وقبول تام من الطرفين، وعلى المعلمة كذلك أن توظف أنشطة وإستراتيجيات تعليمية توعوية للوقاية من حالات العنف المختلفة، وأن توفر فضاءات واسعة وأدوات تعليمية كافية للوقاية من حدوث النزاعات (Darling, 2015).
- **التطور المهني:** ويشمل المشاركة في المؤتمرات والندوات الخاصة بالتوعية الصحية والأمنية وطرق الإسعافات الأولية، واستخدام التقييم الذاتي والتغذية الراجعة لتحسن الأداء، والعمل ضمن مجتمع مهني متعلم، وتوظيف أدوات تعين على التطور المهني في خدمة الإسعافات الأولية المدرسية (Thompson & Sonnenschein, 2016, p. 61).

٣) مجالات الثقافة الصحية ومصادرها:

تتنوع مجالات الثقافة الصحية لدى طفل الروضة، وعلى الرغم من تنوعها الا انها مترابطة ومتداخلة فيما بينها وتؤثر في بعضها البعض، وفيما يلي عرض لأهم مجالات الثقافة الصحية كما تناولها على عبد التواب (٢٠١٦،٤٨):

- **النظافة الشخصية:**

وتعنى بممارسات العناية الشخصية والمهنية المرتبطة بأغلب نواحي الحياة، كما ترتبط بنظافة الجسم والعناية بصحة الفم والأسنان، ونظافة البيئة والملبس كما تضم اتخاذ التدابير الوقائية للحد من انتشار الأمراض.

- **التغذية الصحية:**

يضم مجال التغذية الصحية جميع المعلومات والممارسات التي من شأنها أن تصل بالطفل إلى درجة الوعي في مجال الأغذية واكتساب سلوكيات غذائية سليمة تتناسب ومراحل نموه، مثل تناول الأطعمة الغنية بالعناصر الغذائية الهامة لجسم الإنسان، تجنب الأطعمة المصنعة التي تؤثر سلباً على جسم الإنسان وتعلم السلوكيات الصحيحة قبل وبعد وأثناء تناول الطعام.

- **الوقاية من الحوادث والإسعافات الأولية:**

يتمحور هذا المجال حول تجنب حدوث الإصابات غير المقصودة ومعرفة طرق التعامل معها حين حدوثها، وأخذ الحيطة والحذر عند استعمال بعض الآلات والتعرف على المخاطر والحوادث المحتملة، والإلمام الكافي بمعلومات الأمن والسلامة بما فيها: طرق استخدام معدات الأمن والسلامة، الإسعافات الأولية المخاطر الناتجة عن عدم الامتثال لقواعد الأمن والسلامة.

- **الصحة البيئية:**

ويعني العمل على رفع الجودة الصحية للبيئة عن طريق الوعي بمكونات البيئة المحيطة والحفاظ عليها من الملوثات التي تهدد الصحة مثل ملوثات الهواء والماء، والحفاظ على نظافة المنزل والأماكن العامة والطرق والحصول على الهواء النقي والماء الصالح للشرب والاستخدام، وحفظ البيئة من كل ما قد يهدد استقرارها الصحي.

- **الوقاية من الأمراض:**

ويقصد به الوعي بمسببات الأمراض واتخاذ التدابير اللازمة والإجراءات الوقائية التي تمنع الإصابة بالمرض أو تحد من انتشاره، بالإضافة إلى نشر المعرفة حول الأمراض المعدية والأمراض التي قد تصيب الأطفال عادة مثل: الجفاف والالتهابات التنفسية والإسهال، وسلوكيات الوقاية من المرض مثل غسل اليدين، تغطية الفم والأنف عند العطاس، عزل المصابين بالأمراض المعدية غسل الفواكه والخضروات جيداً قبل تناولها، عدم تناول الأطعمة المكشوفة.

وللثقافة الصحية مصادر متنوعة، وتتعدد تلك المصادر الثقافة مع تقدم مراحل الطفل العمرية ومن أهم تلك المصادر ما ذكره أيمن سليمان (٢٠١٤):

- **الأسرة:** اذ تتخذ دوراً محورياً في الاهتمام بصحة الطفل وإكسابه العادات السليمة المتعلقة بالنوم والغذاء والوقاية من الأمراض.
- **الروضة:** ولها دوراً رئيسياً في تغيير اتجاهات الطفل وسلوكياته، وإكسابه العادات الإيجابية، و مبادئ الإسعافات الأولية.
- **المجتمع:** إلى جانب الأسرة والروضة يتمثل دور المجتمع في إكساب الطفل ثقافة التعامل. مع بيئته، وتعليمه الإجراءات الوقائية لحمايته والحفاظ على صحته عن طريق الحملات التوعوية، وتحديد المعايير الصحية التي توجه الطفل في تعاملاته السلوكية في البيئة المحيطة.

وتضيف الباحثة التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإعلام كمصدر هام من مصادر التثقيف الصحي في الوقت الحاضر، إذ يمضي الأطفال الكثير من الوقت في التفاعل مع البرمجيات

الإلكترونية المختلفة ومتابعة أحدث ما يُطرح عبر الوسائل الإعلامية، والتي يمكن ان يتعلم من خلالها الكثير عن النظافة الشخصية وطرق الحفاظ على الصحة وتخليصه من المفاهيم والسلوكيات الصحية الخاطئة.

٤) أهداف الثقافة الصحية:

تهدف الثقافة الصحية في المقام الأول إلى تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات صحياً والوصول بهم إلى مستوى عالي من الصحة يمكنهم من التحصين ضد الأمراض والأوبئة عن طريق اتخاذ إجراءات الوقاية السليمة، وتحقيق الكفاية الصحية جسدياً ونفسياً.

وفي هذا الصدد يتناول أحمد محمد (٢٠١٩) أهداف الثقافة الصحية كالآتي:

- الحرص على جعل المحافظة على الصحة والتمتع بها هدفاً وغاية يسعى لها جميع أفراد المجتمع، وأن يكون الرقي بالمستوى الصحي مطلباً أساسياً.
- تشجيع أفراد المجتمع للمساهمة في تنمية وتطوير الخدمات الصحية، عن طريق المشاركة في تفعيل دور المؤسسات الصحية وتحسين مستوى الأداء فيها.
- تغيير العادات السلوكية غير الصحية وتبديلها بالعادات الصحية والعمل على تنميتها.
- النهوض بالمستوى الصحي لأفراد المجتمع لينعموا بمستوى جيد من الصحة ويحافظوا عليه، واعتبار عملية التثقيف الصحي أحد أركان تنمية المجتمع.
- التعريف بما تقوم به المؤسسات الصحية من أدوار فعالة مثل: تقديم التطعيمات اللازمة للوقاية من الأمراض.

أما بالنسبة لطفل الروضة فتهدف الثقافة الصحية إلى ما هو أعمق من ذلك، من غرس المفاهيم الصحية الأساسية في نفوس الأطفال وإقناعهم بأهميتها بمختلف الطرق والأساليب المناسبة لهم، والعمل على ترجمة تلك المفاهيم إلى سلوكيات تناسب مستواهم العمري وإمدادهم بالمعلومات الكافية لتجنب المخاطر والوقاية من الأمراض وطريقة التعامل معها.، ولرياض الأطفال دور مهم في نشر الثقافة الصحية يتضح من خلال:

- اكتساب الطفل المعلومات الصحية من خلال اندماجه في أنشطة الروضة وبرامجها اليومية، ونقل هذه المعلومات إلى بيئته الممتدة.
- مناقشة المعلومات الصحية التي يكتسبها الطفل من بيئته الخارجية، وإبراز المعلومات الإيجابية منها وتطويرها وتوظيفها في الأنشطة من أجل أن يتعلم منها باقي رفاقه بالروضة.
- ربط مفاهيم الثقافة الصحية بخبرات الطفل اليومية وسلوكياته الصحية من خلال الأنشطة والبرامج المقدمة لهم داخل الروضة.

كما حدد مكتب اليونسكو في القاهرة، ٢٠٠٦ أهمية تنمية مفاهيم الثقافة الصحية في رياض الأطفال من خلال فهم العناية بالذات وبخاصة في التعرف على:

- كيف ولماذا يقي الطفل نفسه من المخاطر.
- قيمة الوجبات المغذية وخطر الوجبات المضرة.

- أن للطعام مواعيد وآداب.
- كيفية المحافظة على النظافة الضرورية لضمان صحة الجسم وبخاصة الشعر والأسنان.
- أن يعرف الطفل بالمخاطر الصحية في المجتمع وكيفية الوقاية منها (مكتب اليونسكو بالقاهرة، ٢٠٠٦، ٩)

كما يرى أحمد ريان (٢٠١٠، ٣٩) أن للثقافة الصحية مجموعة من الأهداف تتمثل في:

- العمل على تغيير مفاهيم الأفراد فيما يتعلق بالصحة والمرض ومحاولة أن تكون الصحة هدفاً لكل منهم، ويتوقف تحقيق ذلك على عدة عوامل من بينها النظم الاجتماعية القائمة، وكذلك على مستوى التعليم في هذا المجتمع، كما تتوقف على الحالة الاقتصادية وعلى مدى ارتباط الأفراد بوطنهم وحبهم له، ويتضح ذلك من خلال مساعدتهم للقائمين على برامج الصحة العامة في المجتمع ومحاولة التعاون فيما يخططون له من برامج لصالح خدمة صحة المجتمع.
- العمل على تغيير اتجاهات وسلوك وعادات الأفراد لتحسين مستوى صحة الفرد والأسرة والمجتمع بشكل عام، وخاصة فيما يتعلق بصحة الأم الحامل والمرضع وصحة الطفل، وصحة أفراد الأسرة والعناية بالتغذية السليمة وطرق التصرف في حالات الإصابات البسيطة، وفي حالة المرض وجميع الأعمال التي يشارك فيها كل أب وأم بطريقة إيجابية من أجل رفع المستوى الصحي في المجتمع.
- العمل على تنمية وإنجاح المشروعات الصحية في المجتمع، وذلك عن طريق تعاون الأفراد مع المسئولين وتفهمهم للأهداف التي من أجلها تم إنشاء وتجهيز تلك المشروعات، ويتضح ذلك من خلال محافظتهم عليها والاستفادة منها في العلاج، واقتراح ما يجدونه مناسباً لتحسين أداء تلك المشروعات.
- العمل على نشر الوعي الصحي بين أفراد المجتمع والذي بدوره سوف يساعد على تفهيمهم للمسئوليات الملقاة عليهم نحو الاهتمام بصحتهم وصحة غيرهم من المواطنين

وترى الباحثة أنه يمكن لمعلمات رياض الأطفال تفعيل أهداف الثقافة الصحية باستخدام طرق لإكساب الأطفال الثقافة الصحية لتكوين اتجاهات صحية إيجابية من خلال عرض أشرطة الفيديو والكتيبات التثقيفية المصورة للأطفال، واستخدام اللوحات الوبرية مع النماذج والمجسمات وأدوات المحاكاة المناسبة للطفل، مع أجهزة عرض الشرائح والشفافيات مع تفعيل أسلوب التعلم النشط.

- **تعقيب عام على الإطار النظري:**

من خلال ما سبق، وفي ضوء ما تم عرضه ترى الباحثة أن نشر الثقافة الصحية الوعي بها ذو أهمية بالغة للأفراد بصفة عامة، ولمعلمات رياض الأطفال بصفة خاصة؛ حيث إن معلمة الروضة تعد القدوة والمثل للطفل، فهو يحتذي بها الطفل ويقلدها، ويتعلق بها بعد الأم، ومن هنا فوعيها بالثقافة الصحية سيؤثر بشكل مباشر في سلوكياتها الصحية؛ الأمر الذي ينتقل أثره إلى الطفل

بشكل مباشر أو غير مباشر، كما أن وعيها بالثقافة الصحية سيساعدها على تنمية وعي الطفل بالثقافة الصحية وتوعيتها بالعادات الصحية السليمة، وتكوين الاتجاهات الصحية الإيجابية لدى الأطفال.

كما يتضح مدى أهمية البرامج التليفزيونية ودورها في نشر الثقافة الصحية لدى الأطفال، وأولياء الأمور، ولدى معلمات رياض الأطفال، وأن البرامج التليفزيونية ليست عملية عشوائية، وإنما تتم طبقًا لمراحل مدروسة وهادفة تبدأ بمرحلة ما قبل الإنتاج، ثم مرحلة الإنتاج، وتختتم بمرحلة ما بعد الإنتاج؛ وكل مرحلة تتضمن عمليات متعددة حتى تكتمل تلك المرحلة.

إجراءات البحث:

تحليل المضمون:

اعتمد البحث الحالي على أداة تحليل المضمون كأداة رئيسية في جمع البيانات، وذلك تلبية للتساؤلات البحثية التي تمت صياغتها سعيا للحصول على إجابات لها، ولتصميم استمارة تحليل المضمون قامت الباحثة بالخطوات التالية:

- حددت أهداف البحث بدقة والتي تمثلت في رصد وتحليل البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية (الحياة، CBC).
- حددت فئات التحليل ووحداته؛ من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات والمراجع التي تناولت موضوع تحليل البرامج والتي أفادت الباحثة في التعرف على أهم موضوعات التحليل ومن هذه الدراسات حفصة فقاص (٢٠٢١)، بسمة على (٢٠٢١)، مها أحمد عبدالحليم (٢٠٢٠)، إيمان فتحي وسلوى الجيار (٢٠١٨) على حجازي إبراهيم. (٢٠١٧)، رانيا محمد (٢٠١٦)، ماري زين (٢٠٠٩)، مصعب المعايطة (٢٠١٤) حسين عمر(٢٠٠٥).
- حددت وحدات التحليل والعد والقياس.
- صاغت استمارة تحليل المضمون في شكلها النهائي من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة، والاستفادة من السادة الأساتذة المشرفين على الرسالة، وكذلك الأساتذة المحكمين، وبما يتفق مع أهداف وتساؤلات الدراسة.

وقامت الباحثة بتصميم استمارة مكونة من فئات شكلية وموضوعية من شأنها جمع المعلومات والبيانات اللازمة لمتطلبات الدراسة التحليلية، وقد أعدت هذه الاستمارة من خلال مراجعة الدراسات السابقة وأدبيات البرنامج التليفزيوني بشكل عام، إضافة إلي التصورات الخاصة بالباحثة والتي تشكلت لديه من خلال ملاحظة نماذج من البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية، وتم تطوير استمارة التحليل من خلال الاستفادة من آراء وتوجيهات السادة الأساتذة المحكمين.

وفيما يلي توضيح تلك الخطوات:

(أ) فئات التحليل:

اشتملت استمارة تحليل مضمون البرامج التليفزيونية على فئتين رئيستين هما :

أولا: (فئة الشكل) كيف قيل؟ وتتضمن هذه الفئة عدة فئات فرعية وهى: الشخصيات، فئة اللغة، فئة القالب الفني، فئة الأساليب الإقناعية للبرنامج.

ثانيًا: (فئة المضمون) ماذا قيل؟، وهى تحتوي على فئة الموضوع والتي تعتبر من أهم فئات الاستمارة لأن من خلالها يتم التعرف على المعلومات المقدمة من خلال البرامج التليفزيونية، حيث إن الباحثة استخدمت هذه الفئة لمعرفة مدى تضمن البرامج التليفزيونية المقدمة عبر التليفزيون لمعلومات الثقافة الصحية، وتشتمل على فئة موضوعات الثقافة الصحية المقدمة بالبرامج، فئة أهداف البرامج، فئة الجمهور المستهدف من البرامج المقدمة.

(ب) ضوابط عملية التحليل:

بعد أن قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون إختبرت العوامل السيكومترية بها من صدق وثبات وذلك للتأكد من صلاحية الاستمارة لإجراء تحليل المضمون، وقد تم هذا على النحو التالي:

- **صدق التحليل:**

ويعني صدق التحليل نجاح أسلوب القياس في توفير المعلومات المطلوب قياسها، أي هل يقيس أسلوب لقياس ما يفترض قياسه؟ وهل يوفر لنا بالفعل المعلومات المطلوبة؟ وللتأكد من صدق أداة تحليل المضمون قامت الباحثة بالخطوات التالية:

١. التحليل الدقيق لوحدات التحليل وفئاتها وتعريفها تعريفا دقيقا واضحا، ولتحقيق هذا رجعت الباحثة إلى العديد من الدراسات السابقة للاستعانة بها.
٢. التعرف على مفهوم المصطلحات التي سيتم استخدامها في التحليل حتى يتم التوصل الى أدق المفاهيم وأشملها وذلك من خلال مناقشات الباحثة مع زملائها وأساتذتها بكليات التربية ورياض الأطفال والإعلام.
٣. دراسة فائدة المصطلح بمعنى التعرف على قدرة المصطلح على إيجاد علاقات مع عناصر البحث الأخرى، وقد تم هذا من خلال دراسة الباحثة لمشكلتها وتحديدها بدقة.
٤. قامت الباحثة بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من المحكمين في مجالي الإعلام والطفولة المبكرة، لإختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة وقياس صدقها، وبناء على رأي المحكمين تم إجراء التعديلات المطلوبة، وعرضها مرة أخرى على السادة المشرفين لتصبح الاستمارة في صورتها النهائية صالحة لقياس ما وضعت لقياسه، وأصبحت جاهزة للتطبيق.

- **ثبات التحليل:**

يقصد بثبات التحليل الوصول للنتائج نفسها إذا تم التحليل عدة مرات بإتباع القواعد نفسها والإجراءات من قبل الباحثة نفسها، أو الوصول للنتائج نفسها إذا أجرى التحليل أكثر من باحث في وقت واحد متبعا للقواعد والإجراءات نفسها، على ان يقوم كل باحث بالعمل مستقلا عن الآخر، وهناك طريقتان يذكرهما طعيمه (٢٠٠٤، ٢٥٥) كما يلي:

١. **الإتساق الزمني:** بمعنى ضرورة توصل الباحث إلى النتائج نفسها عند تطبيق فئات التحليل ووحداته نفسها على المضمون ذاته إذا أجرى التحليل على فترات متباعدة، وفي ضوء هذه الطريقة قامت الباحثة بإعادة تحليل مضمون مجموعة من الإعلانات (عينة الدراسة) بعد مضي شهر من التحليل الأول وتم حساب نسبة الإتفاق بين التحليل الأول والثاني بالمعادلة الآتية:

$$\text{نسبة الإتفاق} = \frac{\text{عدد الخانات المتفق عليها في استمارة التحليل}}{\text{عدد الخانات الكلية في الاستمارة}}$$

وظهرت نسبة الإتفاق على هذا الأساس عند إعادة التحليل للإعلانات (٩٢%) وهي نسبة تدل على ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق.

٢. **الإتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل:** بمعنى ضرورة توصل كل باحث منهم إلى نفس النتائج بتطبيق نفس فئات التحليل ووحداتها على نفس المضمون، حيث قامت الباحثة بإختيار باحثتان تتوافر فيهم نفس خبرة الباحثة ودرجتها الوظيفية والعلمية وتم تدريبهم على وحدات وفئات الاستمارة، حيث قامت الباحثة بتحليل مضمون (٥%) من الإعلانات التليفزيونية عينة الدراسة ثم حساب الثبات بين تحليل الباحثة والمحللين الإثنين، وتم إيجاد معامل الإرتباط بين التحليلين، ويوضح الجدول (٦) معامل الإرتباط بين الباحثة والمحللين الإثنين على استمارة تحليل الإعلانات*.

جدول (٦): معامل الإرتباط بين الباحثين والمحللين الإثنين على استمارة تحليل الإعلانات

المحللين الإثنين	معامل الإرتباط لاستمارة الإعلانات
الباحثة والمحلل الأول	٩٢%
الباحثة والمحلل الثاني	٩٤%

عرض ومناقشة النتائج وتفسيرها:

سوف تستعرض الباحثة نتائج الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس للبحث والذى ينص على:

ما شكل ومضمون البرامج التليفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية (الحياة،cbc)؟

* أسماء جمال (مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة)، سماهر ربيع (مدرس مساعد بقسم العلوم الأساسية كلية التربية للطفولة المبكرة)

(أ) فئات الشكل:

تتضمن فئات الشكل ما يلي:

١. الشخصيات التي ظهرت في البرامج التلفزيونية:

جدول (٧): يوضح القنوات الفضائية والشخصيات التي ظهرت في البرامج التلفزيونية

شخصيات البرنامج		القناة		المجموع	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		CBC	الحياة				
طبيب	ك	٣٠	٢٩	٥٩	٢٢٩٢.١٧	٠٢	٠.٠٠٠
	%	%٥٠.٨	%٤٩.٢	%٢٤.٣			
استشاري	ك	٥	٥	١٠			
	%	%٥٠	%٥٠	%٤.١			
أخصائي	ك	٣١	٣٦	٦٧			
	%	%٤٦.٣	%٥٣.٧	%٢٧.٦			
ممارس	ك	٤	٣	٧			
	%	%٥٧.٤	%٤٢.٦	%٢.٣			
مدرب	ك	٤٤	٥٦	١٠٠			
	%	%٤٤	%٥٦	%٤١.٢			
أخرى	ك	٠	٠	٠			
	%	%٠	%٠	%٠.٠			
المجموع	ك	١١٤	١٢٩	٢٤٣			
	%	%٤٦.٩	%٥٣.١	%١٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق تعدد وتنوع الشخصيات التي ظهرت في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية، وقد جاء المدربون في المقدمة بنسبة ٤١.٢%، يليهم في المرتبة الثانية الأخصائيين بنسبة ٢٧.٦% ثم الأطباء في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٤.٣%، ثم الاستشاريين في المرتبة الرابعة بنسبة ٤.١%، ثم الممارسين في المرتبة الخامسة بنسبة ٢.٣%، بينما اختفت فئة شخصيات أخرى في بنسبة ٠.٠% من إجمالي الشخصيات التي ظهرت في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية.

وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (٢٢٩٢.١٧) عند درجة الحرية (٠٢) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، وعليه فإن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ ١%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة أمين سعيد وآخرين (٢٠١١) والتي أوضحت نتائجها أن المدربين والأخصائيين هما أكثر الشخصيات التي تظهر في البرامج التلفزيونية الصحية المقدمة في القنوات الفضائية العربية بنسبة ٨١.٨%، بينما يأتي الأطباء في المرتبة الثانية بنسبة ١٨.٢%.

وتختلف هذه النتائج مع دراسة هدى مالك (٢٠١٢) والتي توصلت إلى إن الشخصيات التي ظهرت في البرنامج خلال فترة تسجيل العينة كانت شخصيات مهمة ومشهورة في الأوساط الفنية

والسياسية والطبية فقد حصلت الشخصيات الفنية على أعلى نسبة وهي ٤٥%، أما الشخصيات السياسية فقد حصلت على نسبة ٢٢%، والشخصيات الطبية في المرتبة الأخيرة بنسبة ١٣%.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع واختلاف الشخصيات التي ظهرت في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية محل الدراسة ويمكن توضيح ذلك تفصيلا على النحو التالي:

- **قناة الحياة:** حصلت قناة الحياة على أكثر القنوات الفضائية تقديما للشخصيات فجاءت في المرتبة الأولى من بين القنوات الفضائية، حيث حصلت على نسبة ٥٣.١% من إجمالي عدد الشخصيات التي تقديمها في البرامج التلفزيونية التابعة للقناة، وجاءت الشخصيات التي ظهرت ببرامجها بحسب أكثرية الظهور بالترتيب كالتالي (مدرب، أخصائي، طبيب، استشاري، ممارس).
- **قناة CBC:** جاءت قناة CBC في المرتبة الثانية بحسب ظهور الشخصيات بها بنسبة ٤٦.٩% من إجمالي عدد الشخصيات التي ظهرت في البرامج التلفزيونية، وجاءت الشخصيات التي ظهرت ببرامجها بحسب أكثرية الظهور بالترتيب كالتالي (مدرب، أخصائي، طبيب، استشاري، ممارس).

وإذا نظرنا إلى هذه النتيجة تجد أن استخدام المدربين في تقديم البرامج التليفزيونية احتل نسبة كبيرة بين الشخصيات الأخرى في القناتين عينة الدراسة وقد يرجع ذلك لأن المدربين هم أكثر الفئات قدرة على إجراءات التطبيقات العملية المتعلقة بتقديم الإسعافات الأولية للمصابين، ولأن باقي الفئات مثل الأطباء والأخصائيين والاستشاريين والممارسين قد لا يتعرضوا بشكل مباشر لحالات الإصابات الطارئة التي قد تحدث عادة بعيدا عن العيادات الطبية والمستشفيات.

٢. اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية:

جدول (٨): يوضح القنوات الفضائية واللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية

اللغة المستخدمة		القناة					المجموع	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		DMC	الصحة والجمال	CBC	النيل	الحياة				
عربية فصحى	ك	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٣٤.٧٧	٠٣	٠.٠٠٠
	%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			
عربية بسيطة	ك	٠	١	٠	١	١	٣			
	%	٠%	٣٣.٣%	٠%	٣٣.٣%	٣٣.٣%	١٤.٣%			
عامية	ك	٣	٤	٢	٤	٣	١٦			
	%	١٨.٧%	٢٥.٠%	١٢.٥%	٢٥%	١٨.٧%	٧٦.٢%			
أجنبية	ك	٠	٠	٠	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%	٠%			
مزيج من اللغات	ك	٠	٠	١	٠	١	٢			
	%	٠%	٠%	٥٠%	٠%	٥٠%	٩.٥%			
المجموع	ك	٣	٥	٣	٥	٥	٢١			
	%	١٤.٣%	٢٣.٨%	١٤.٣%	٢٣.٨%	٢٣.٨%	١٠٠%			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن اللغة العامية هي اللغة الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٦.٢%، يليها في المرتبة الثانية العربية البسيطة بنسبة ١٤.٣%، وجاء الدمج بين مزيد من اللغات في المرتبة الثالثة بنسبة ٩.٥%، بينما غابت العربية الفصحى والأجنبية في اللغة المستخدمة في البرامج التلفزيونية المقدمة بالقنوات الفضائية محل الدراسة.

وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (٣٤.٧٧) عند درجة الحرية (٠٣) ومستوى الدلالة (٠.٠١). وعليه فإن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ ١%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة بشرى مسعي ورشيدة دحدوح (٢٠٢٠) والتي توصلت نتائجها إلى أن اللغة العامية احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٥٨.٧%، ثم تلتها الفصحي البسيطة في المرتبة الثانية بنسبة ٤١.٣%، أما بالنسبة للغة الأجنبية التي جاءت في المرتبة الثالثة فكانت منعدمة.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع واختلاف مستوى اللغة المستخدمة في البرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية محل الدراسة، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا على النحو التالي:

- قناة DMC: كانت اللغة العامية هي اللغة الوحيدة المستخدمة في البرامج التلفزيونية المقدمة بالقناة بنسبة ١٠٠%، بينما خلت البرامج من استخدام العربية البسيطة، والعربية الفصحى والأجنبية والمزج بين اللغات.
- قناة CBC: جاءت العامية في المقدمة، تلتها المزج بين عدة لغات، بينما خلت من العربية الفصحى والبسيطة والأجنبية.
- قناة الحياة: جاءت العربية البسيطة في المقدمة، تلتها اللغة العامية، ثم المزج بين العربية البسيطة والعامية، بينما خلت من العربية الفصحى والأجنبية.
- قناة النيل: جاءت اللغة العامية في المقدمة، تلتها العربية البسيطة، بينما خلت البرامج من استخدام العربية الفصحى والأجنبية.
- قناة الصحة والجمال: جاءت اللغة العامية في المقدمة، تلتها العربية البسيطة، بينما خلت البرامج من استخدام العربية الفصحى والأجنبية.

وتبين من خلال النتائج الكمية أن اللغة الغالبة في البرامج هي اللغة العامية وهذا راجع إلى طبيعة توجيه البرنامج وكذا طبيعة المواضيع، فكلها ذات طابع اجتماعي موجهة لكافة شرائح المجتمع، فاللغة العامية من السهل استخدامها لإيصال الرسالة الإعلامية ببساطة للمشاهد، في حين اعتمدت اللغة العربية البسيطة من قبل مقدم البرنامج أو أحد ضيوفه في مواضع تتطلب ذلك، أما اللغة الأجنبية لم تستخدم بتاتا وهذا راجع إلى عدم جدوى استخدامها في مثل هذه البرامج كونها تخاطب جمهور يتحدث باللغة العربية في المجمل.

٣. القوالب الفنية المستخدمة في البرامج التلفزيونية:

جدول (٩): يوضح القنوات الفضائية والقوالب الفنية المستخدمة في البرامج التلفزيونية

القوالب الفنية المستخدمة		القناة		المجموع	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		CBC	الحياة				
حواري	ك	١	٣	٤	٢٣٤.٦٧	٠٣	٠.٠٠٠
	%	٢٥%	٧٥%	٢٣.٥%			
سردي	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
رسوم متحركة	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
رسوم ثابتة	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
مشهد تمثيلي	ك	٣	٢	٥			
	%	٦٠%	٤٠%%	٢٩.٤%			
حديث مباشر	ك	٤	٢	٦			
	%	٦٦.٦%	٣٣.٤%	٣٥.٣%			
فيديو توضيحي	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
درامي	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
تحقيق صحفي	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
أكثر من قالب	ك	١	١	٢			
	%	٥٠%	٥٠%	١١.٨%			
المجموع	ك	٩	٨	١٧			
	%	٥٢.٩%	٤٧.١%	١٠٠%			

يتضح من الجدول السابق أن استخدام قالب الحديث المباشر هو القالب الفني الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية، حيث جاء في المقدمة بنسبة ٣٥.٣%، يليه القالب المشهد التمثيلي المرتبة الثانية بنسبة ٢٩.٤%، ثم القالب الحواري في المرتبة الثالثة بنسبة ٢٣.٥%، بينما جاء في المرتبة الرابعة قالب الجمع بين اكثر من قالب بنسبة ١١.٨%، بينما غاب القالب السردي وقالب الرسوم المتحركة وقالب الفيديو التوضيحي وقالب الرسوم الثابتة والقالب الدرامي وقالب التحقيق الصحفي عن البرامج التليفزيونية في القنوات محل الدراسة.

وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (٢٣٤.٦٧) عند درجة الحرية (٠٣) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، وعليه فإن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ ١%.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق أن القنوات الفضائية محل الدراسة قد اتفقت جميعها على استخدام الحديث المباشر في معظم البرامج التي تقدمها، بينما اختلفت في ترتيب القوالب الفنية الأخرى.

ويمكن توضيح ذلك تفصيلا على النحو التالي:

- قناة CBC: كان القالب الحواري والمشهد التمثيلي والحديث المباشر والجمع بين أكثر من قالب هي القوالب الفنية المستخدمة من برامج القناة بينما غابت بقية القوالب الفنية الأخرى.
- قناة الحياة: جاء القالب الحواري في المقدمة، ثم تلتها بالتساوي قالب الحديث المباشر والمشهد التمثيلي يليهم قالب الجمع بين أكثر من قالب، بينما غابت بقية القوالب الفنية الأخرى.

وترى الباحثة أن قالب الحديث المباشر والقالب الحواري هو القالب الفني الأكثر استخداما في البرامج التليفزيونية و ربما يرجع هذا إلى طبيعة البرامج الصحية التي تعتمد على عرض المعلومات الصحية من قبل طبيب أو مختص، أو استضافة الأطباء والمدربين والمتخصصين الذين يقومون بتطبيقات عملية لحالات الإسعاف.

وهذا ما أكدته دراسة محمد معوض وآخرين (٢٠١٠) أن الأشخاص يفضلون البرامج ذات قالب الحديث المباشر أو القالب الحواري أكثر من أى برامج أخرى، فأشارت نتائجها إلى أن "الحوار" جاء في مقدمة القوالب الفنية لتقديم برامج الأطفال عينة الدراسة بنسبة (٥٧%)، تلاه قالب "حديث مباشر" بنسبة (٢٧.٧%)، ثم قالب "أغاني" بنسبة (١١.٨%)، ثم قالب "أفلام" بنسبية (٤.٧%)، ثم "دراما أفلام" بنسبة (٣.١%) ثم قالب "دراما مسرحيات" بنسبة (٠.٦%). وتظهر هذه النتيجة أن أفضل القوالب الفنية لبرامج الأطفال هي الحوار والحديث المباشر الذي يظهر التفاعل مع الأطفال بشكل مباشر.

كما لم تهتم البرامج بالقالب الفيديو التوضيحي حيث اعتمدت معظم القنوات في برامجها على الحديث المباشر الموجه للجمهور أو الحوار بين مقدم البرنامج والضيوف أو تنفيذ مشاهد تمثيلية على أرض الواقع.

وترى أيضا أن البرامج لم تهتم بشكل الجمع بين أكثر من قالب ويرجع ذلك إلى أن هذا الشكل يتطلب قدرا كبيرا من المهارات والقدرات الفنية العالية بالإضافة إلى ارتفاع تكاليفها مما يؤدي إلى بعد كثير من المعلنين عنها.

كما لم تهتم أيضا البرامج التليفزيونية بالقالب السردي وقالب الرسوم المتحركة وقالب الرسوم الثابتة والقالب الدرامي وقالب التحقيق الصحفي ويرجع ذلك إلى أن أغلبية البرامج المقدمة تحتاج إلى شروح قائمة على عرض المحتوى من خلال المعلومات الخاصة بالثقافة الصحية.

٤. الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج التلفزيونية:

جدول (١٠): يوضح القنوات الفضائية والأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج التلفزيونية

الأساليب الإقناعية		القناة		المجموع	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		CBC	الحياة				
منطقية	ك	٦	٦	١٢	١٠٤.٠٩	٠٣	٠.٠٠٠
	%	%٥٠	%٥٠	%٥٧.١			
عاطفية	ك	٥	٤	٩			
	%	%٥٥.٦	%٤٤.٤	%٤٢.٩			
مختلطة	ك	٠	٠	٠			
	%	%٠	%٠	%٠			
المجموع	ك	١١	١٠	٢١			
	%	%٥٢.٤	%٤٧.٦	%١٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الأساليب المنطقية جاءت في مقدمة الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج التليفزيونية حيث احتلت المرتبة الأولي بنسبة ٥٧.١% يليه الأسلوب العاطفي في المرتبة الثانية بنسبة ٤٢.٩%، بينما غاب الأسلوب المختلط الذي يجمع بين الأساليب المنطقية والأساليب العاطفية، مما يدل على أن البرامج التلفزيونية محل الدراسة غالبا ما تفضل مخاطبة الجمهور عن طريق المعرفة العقلية أكثر من العاطفة والمشاعر.

وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (١٠٤.٠٩) عند درجة الحرية (٠٣) ومستوى الدلالة (٠.٠١). وعليه فإن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ ١%.

وتتفق هذه النتائج مع طبيعة المعلومات والمعارف التي يتم عرضها في تلك البرامج كما تتفق مع دراسة جعفر محمد (٢٠٢٢) والتي بينت نتائجها أن فئة أساليب الإقناع "العقلية" احتلت الترتيب الأول بنسبة (٥٥.٥٦%)، في حين احتلت فئة أساليب الإقناع "العاطفية" الترتيب الثاني بنسبة قدرت بـ (١٦.٦٧%)، أما في الترتيب الثالث فقد احتلت فئة أساليب الإقناع " الدينية " الترتيب الثالث بنسبة قدرت بـ (١٥.٥٥%)، وفي الأخير احتلت فئة أساليب الإقناع " التخويفية" الترتيب الرابع بنسبة قدرت بـ (١٢.٢٢%)، وعليه فإن الفئة الغالبة في "فئة أساليب الإقناع" تمثلت في فئة "أساليب الإقناع العقلية".

وتتفق أيضا مع دراسة حياة أحمد (٢٠١٣) والتي أشارت إلى الأساليب المتبعة لإقناع تدرجت من المنطقي بنسبة ٦٠% إلي العاطفي بنسبة ٣٠%، والتخويف بنسبة ١٠%، وأرجعت الدراسة تلك النتيجة إلى أن الأسلوب المنطقي هو المسيطر على جميع الحلقات في البرنامج.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق شيوع واختلاف أساليب الإقناع المستخدمة في البرامج التلفزيونية المقدمة في القنوات القضائية محل الدراسة، ويمكن توضيح ذلك على النحو التالي:

- قناة CBC: جاء الأسلوب العاطفي في المقدمة يليه الأسلوب المنطقي والتي يتم استخدامها كأساليب إقناعية مستخدمة في البرامج التليفزيونية، بينما غاب الأسلوب المختلط.

- قناة الحياة: جاء الأسلوب المنطقي في مقدمة الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج التليفزيونية بنسبة ٥٠%، يليه الأسلوب العاطفي بنسبة ٤٤.٤%، بينما غاب الأسلوب المختلط.

وإذا نظرنا إلى هذه النتيجة تجد أن القنوات الفضائية قد نوعت في استخدامها للأساليب الإقناعية بنسب متفاوتة، مع فارق ليس بالكبير لصالح الأسلوب المنطقي، فالبعض ركز على أسلوب بشكل أكبر من الآخر فترى أن قناة الحياة اهتمت باستخدام الأساليب المنطقية لتحقيق هدف البرنامج أكثر من الأساليب الأخرى، وقد يرجع ذلك إلى أن أغلب برامجهما موجهه إلى جمهور الكبار لذلك تسعى القناة إلى إقناع جمهورها بالعقل والمنطق من خلال تقديم المعلومات والمعارف والشواهد المنطقية، ومناقشة الحقائق والصور والفيديوهات التوضيحية، وتستخدم في ذلك الاستشهاد بالمعلومات والتطبيقات الواقعية، وتقديم الأرقام والإحصاءات. كما اهتمت أيضا قناة CBC باستخدام الأساليب العاطفية أكثر من الأساليب الأخرى وقد يرجع ذلك إلى أن الاستمالات العاطفية تؤثر تأثيرا إيجاب على الجمهور وتجذب انتباهه واهتمامه للمعلومة الصحية والوقائية، حيث تعمل تلك القنوات على إيصال المعلومة بالتعاطف وهو من أهم أساليب التربية المعروفة.

(ب)فئات المضمون:

تتضمن فئات المضمون ما يلي:

١. موضوعات البرامج التلفزيونية:

جدول (١١): يوضح القنوات الفضائية وموضوع البرامج التلفزيونية

موضوعات البرامج		القناة		المجموع	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		CBC	الحياة				
التغذية الصحية	ك	٢	٢	٤	٤٥.٣٦	٠٢	٠.٠٠٠
	%	%٥٠	%٥٠	%١٥.٥			
النظافة الشخصية	ك	١	٢	٣			
	%	%٣٣.٣	%٦٦.٧	%١١.٥			
صحة العيون	ك	١	٠	١			
	%	%١٠٠	%٠	%٣.٨			
الصحة البيئية	ك	٢	٢	٤			
	%	%٥٠	%٥٠	%١٥.٥			
صحة المستهلك	ك	٢	٣	٥			
	%	%٤٠	%٦٠	%١٩.٢			
أضرار التدخين	ك	٢	١	٣			
	%	%٦٦.٧	%٣٣.٣	%١١.٥			
الأمراض المعدية	ك	٣	٠	٣			
	%	%١٠٠	%٠	%١١.٥			
التطعيمات	ك	٢	١	٣			
	%	%٦٦.٧	%٣٣.٣	%١١.٥			
المجموع	ك	١٥	١١	٢٦			
	%	%٥٧.٧	%٤٢.٣	%١٠٠			

يتضح من بيانات الجدول السابق الموضوعات التي اشتملت عليها البرامج التلفزيونية في القنوات الفضائية، وقد جاءت موضوع صحة المستهلك في المقدمة بنسبة ١٩.٢%، يليها في المرتبة الثانية موضوعي التغذية الصحية، وموضوع الصحة البيئية بنسبة ١٥.٥% لكل منهما، ثم جاء كل من موضوعات النظافة الشخصية، أضرار التدخين، التطعيمات بنسبة ١١.٥% لكل منهم، ثم جاء موضوع صحة العيون في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة ٣.٨%.

وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (٤٥.٣٦) عند درجة الحرية (٠٢) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، وعليه فإن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ ١%.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى تعدد موضوعات البرامج التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية محل الدراسة، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا على النحو التالي:

- قناة CBC: تناولت برامج القناة موضوعات: التغذية الصحية، النظافة الشخصية، صحة العيون، الصحة البيئية، صحة المستهلك، أضرار التدخين، الأمراض المعدية، التطعيمات بنسبة ٥٧.٧% لكل موضوع.
- قناة الحياة: تناولت برامج القناة موضوعات: التغذية الصحية، النظافة الشخصية، صحة العيون، الصحة البيئية، صحة المستهلك، أضرار التدخين، الأمراض المعدية، التطعيمات بنسبة ٤٢.٣% لكل موضوع.

٢. أهداف البرامج التلفزيونية:

جدول (١٢): يوضح القنوات الفضائية وأهداف البرامج التلفزيونية

أهداف البرامج		القناة		المجموع	كا٢	درجة الحرية	مستوى الدلالة
		CBC	الحياة				
تعليمي	ك	٢	٠	٢	٠٦.٨٨	٠٣	٠.٠٠٠
	%	١٠٠%	٠%	٩.٥%			
صحي	ك	٣	٢	٥			
	%	٦٠%	٤٠%	٢٣.٨%			
طبي	ك	٠	٢	٢			
	%	٠%	١٠٠%	٩.٥%			
تربوي	ك	٣	٠	٣			
	%	١٠٠%	٠%	١٤.٣%			
تثقيفي	ك	٣	٢	٥			
	%	٦٠%	٤٠%	٢٣.٨%			
إرشادي	ك	١	١	٢			
	%	٥٠%	٥٠%	٩.٥%			
اجتماعي	ك	٢	٠	٢			
	%	١٠٠%	٠%	٩.٥%			
أخرى	ك	٠	٠	٠			
	%	٠%	٠%	٠%			
المجموع	ك	١٤	٧	٢١			
	%	٦٦.٧%	٣٣.٣%	١٠٠%			

يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع وتعدد الأهداف الوظيفية للبرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية، وقد جاء الهدف (الصحي) والهدف (التثقيفي) في مقدمة الأهداف الوظيفية للبرامج التليفزيونية، حيث جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٣.٨%، وجاء الهدف (التربوي) في المرتبة الثانية بنسبة ١٤.٣%، ثم الجمع بين أكثر من هدف في المرتبة الثالثة وهم الهدف (التعليمي - الطبي – الإرشادي – الاجتماعي) بنسبة ٩.٥%، بينما خلت قائمة الأهداف من أي هدف أخر.

وهذا ما دلت عليه قيمة كاي تربيع التي بلغت (٠٦.٨٨) عند درجة الحرية (٠٣) ومستوى الدلالة (٠.٠١)، وعليه فإن الباحثة متأكدة من نتائج الدراسة بنسبة ٩٩% مع احتمال الوقوع في الخطأ ١%.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة نسيبة العلمي (٢٠١٩) والتي أشارت إلى أن نسبة ٦٢.٣% ترى أن الهدف من البرامج التلفزيونية هو صحي تثقيفي من الدرجة الأولى، يهدف إلى الوقاية من الأمراض وإعطاء سبل العلاج منها، وكذلك من أجل الحصول على توجيهات صحية واكتساب معلومات ومعارف صحية جديدة، وأن نسبة ١٣.١% يرون أن الهدف من البرامج تربوي وتعليمي يهدف إلى تقديم المعلومة بطريقة علمية مبسطة لتصل إلى أكبر قدر من المشاهدين، وأن الهدف الاجتماعي جاء في المرتبة الأخيرة بنسبة ٨.٢%.

كما يتضح من بيانات الجدول السابق تنوع واختلاف الأهداف الوظيفية للبرامج التليفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية محل الدراسة، ويمكن توضيح ذلك تفصيلا على النحو التالي:

- قناة CBC: جاء الجمع بين أكثر من هدف في مقدمة الأهداف الوظيفية للبرامج التليفزيونية وهي الهدف (التعليمي - التربوي– الاجتماعي) بنسبة ١٠٠% لكل منهم، يليهم في المرتبة الثانية الهدف (التثقيفي ـ الصحي) واحتل الهدف الإرشادي المرتبة الثالثة بنسبة ٥٠% بينما غاب الهدف (الطبي).
- قناة الحياة: جاء الجمع بين أكثر من هدف في مقدمة الأهداف الوظيفية للبرامج التليفزيونية وهي الهدف (الصحي - الطبي – التثقيفي_ الإرشادي) بنسبة ٣٣.٣%، بينما غابت كل من الأهداف الوظيفية التالية: (التربوي - التعليمي – الاجتماعي).

وترى الباحثة أن القنوات الفضائية قد نوعت في أهداف البرامج التلفزيونية المقدمة من خلالها، ويرجع ذلك إلى طبيعة كل برنامج، فهناك برامج اجتماعية، وهناك برامج طبية، وهناك برامج تهتم بالجوانب الصحية للمجتمع، وهناك برامج تعليمية وتربوية، وهناك برامج إرشادية وتثقيفية، ولعل هذا التنوع يفيد المجتمع بشكل كبير، فستفسد الجمهور المتلقي من المعلومات التي تقدم إليه من خلال تلك البرامج، ومن الملاحظ أن الهدف الصحي التثقيفي هو الهدف العام والأساسي لجميع البرامج، فغالبا ما يأتي في مقدمة أهداف تلك البرامج، وعليه يمكن القول بأن البرامج تهتم بتوعية الجمهور صحيا، وتغرس في نفوسهم الثقافة الصحية التي تعينهم على الحفاظ على صحتهم وصحة من حولهم وخاصة في حالات حدوث حالات الإصابات الطارئة، ومن أكبر المستفيدين من

ذلك معلمة الروضة والتي تصادف وقوع عديد من حالات الإصابة بين أطفال الروضة، الأمر الذي يستدعي التدخل السريع من جانبها للتعامل مع تلك الحالات.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

- زيادة عدد الدراسات البحثية الخاصة بالقائم بالإتصال في البرامج التليفزيونية في القنوات الفضائية وذلك لمعرفة الدور الذى يقوم به القائم بالإتصال في هذه البرامج في تشكيل إدراك الجمهور نحو القضايا الصحية بشكل عام.
- رفع كفاءة المعلمات على تفعيل مفاهيم الثقافة الصحية لطفل الروضة بإعطائهم دورات تدريبية وتثقيفية في الجانب الصحي الوقائي.
- ضرورة تطوير البرامج التليفزيونية التى تقدم المحتوى الصحي في التليفزيون لمصري نظرا لسهولة وصولة الى جميع فئات المجتمع بإختلاف مستوياتهم التعليمية والإجتماعية.
- الاهتمام بزيادة الفقرات الطبية داخل البرامج الإجتماعية والبرامج الفنية وبرامج الأسرة وغيرها، مع تقديمها بأسلوب جذاب مع الإستعانة بقوالب فنية جديدة وإتاحة الفرصة للجمهور للمشاركة والتفاعل بأشكال مختلفة وذلك لتنمية وعي وإدراك الجمهور نحو الموضوعات الصحية بشكل عام في المجتمع.

بحوث مقترحة:

في ضوء نتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية في الموضوعات التالية:

- دور البرامج التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية في تنمية وعي معلمة الروضة بقواعد الأمن والسلامة لطفل الروضة.
- دور قنوات الأطفال الفضائية في تنمية وعي معلمات الروضة بسياسات دمج أطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين.
- أثر بعض البرامج التلفزيونية المقدمة في القنوات الفضائية في إكساب المفاهيم الصحية لطفل الروضة

مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

اتحاد إذاعات الدول العربية (٢٠١٥): **البثّ الفضائي العربي - التقرير السنوي**، جامعة الدول العربية.

أحمد ريان باريان (٢٠١٠): دور وسائل الإعلام في التثقيف الصحي للمرأة السعودية بمدينة الرياض، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية

أحمد محمد بداح (٢٠١٩): **الثقافة الصحية**، عمان، الأردن: المسيرة.

أسامة طاهر كبارة (٢٠٠٣): **برامج التلفزيون والتنشئة التربوية والاجتماعية للأطفال**، بيروت: دار النهضة العربية.

أسعيداني سلامي، ومنال رداوى (٢٠١٨): برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية - الواقع والمأمول، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، ع ٢، ٢١-٤٤.

أسمى نوري صالح (٢٠١٦): **دور برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية المتخصصة في تثقيف الطفل**، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

أيمن سليمان مزاهرة (٢٠١٤): **التربية الصحية**، عمان، الأردن: وزارة الثقافة

إيناس السيد محمد ناسه (٢٠١٠): **الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي**، عمان: دار الفكر.

بشرى مسعي، ورشيدة دحدوح (٢٠٢٠): القيم الاجتماعية في برامج القنوات الجزائرية الخاصة، دراسة تحليلية لبرنامج وافعلوا الخير عبر قناة الشروق الجزائرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.

حفصة فقاص (٢٠٢١): دور البرامج التلفزيونية الموجهة للطفل في تنمية مهارة التواصل اللفظي الرسوم المتحركة أنموذجًا، **مجلة المناهج**، ع (٢)، /ج (٨)، الجامعة الجزائرية، ص ص ١-٢٢.

حياة أحمد محمدي (٢٠١٣): توظيف البرامج الحوارية في القنوات الفضائية العربية: دراسة مقارنة لعينة من البرامج الحوارية بالقنوات السودانية - برنامج حزمة ضوء وبرنامج مج المحطة الوسطى كنموذج لهذه الدراسة في الفترة من ٢٠١١ - ٢٠١٢م، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية.

سامية عمر (٢٠١٣): تأثير البرامج التلفزيونية الموجهة للأطفال على التنشئة الأسرية في المجتمع الجزائري، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر.

سهير جاد، سامية أحمد (٢٠٠٩): **البرامج الثقافية في الراديو والتلفزيون**، القاهرة: دار الفكر للنشر.

سؤدد فؤاد الألوسي (٢٠١٢): **العنف ووسائل الإعلام**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

سوزان دريد أحمد (٢٠٠٩): الوعي الصحي ومصادره لدى طلبة كلية التربية، **مجلة ديالي**، كلية التربية، جامعة بغداد، ع (٤١).

سيد جبر متولى (٢٠٠١): **الصحة العامة**، القاهرة: بل برنت للطباعة والتصوير.

صالح خليل الصقور (٢٠١٢): **الإعلام والتنشئة الاجتماعية**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

صالح ذياب هندي (٢٠٠٨): **أثر وسائل الإعلام على الطفل**، ط ٤، عمان: دار الفكر.

طه أحمد الزيدي (٢٠١٣): **دراسات في تأثير القنوات الفضائية على المجتمع وفئاته**، بغداد: دار الفجر.

طه عبد العاطي نجم (٢٠٠٦): **الاتصال الجماهيري**، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

عبد الرحمان عزي (٢٠٠٠): **قضايا الإعلام**، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

عبد الفتاح سيد (٢٠٠٥): **أنتم والتلفزيون**، القاهرة: وحدة ثقافة الطفل.

عدلي عاطف (٢٠٠٨): **الاتصال والرأي العام**، القاهرة: دار الفكر العربي.

علا عبدالرحمن على (٢٠٠٠): أثر برامج الأطفال التليفزيونية على النمو اللغوي والمعرفي لأطفال ما قبل المدرسة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

على عبد التواب عثمان (٢٠١٦): الجودة في أعداد معلمات رياض الأطفال وأثرها في فاعلية الأداء التربوي في مؤسسات رياض الأطفال دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، **مجلة رعاية وتنمية الطفولة**، ع(٤)، مج (١)، جامعة المنصورة.

علي حجازي إبراهيم (٢٠١٧): **آليا ت صناعة الإعلام**، عمان: دار المعتز للنشر والتوزيع.

فهد عبد الرحمن (٢٠١٠): **التربية الإعلامية - كيف نتعامل مع الأعلام**، الرياض، دش.

المجلس العربي للطفولة والتنمية (٢٠٠٢): **التقرير الإحصائي السنوي لواقع الطفل العربي**, القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية.

محمد جاد أحمد (٢٠١٠): **الإعلام الفضائي وآثاره التربوية**، كفر الشيخ: العلم والإثمان للنشر والتوزيع.

محمد سليمان (٢٠٠٦): فاعلية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

محمد معوض (٢٠٠٠): **الأب الثالث والأطفال - الاتجاهات النظرية لتأثيرات التلفزيون على الأطفال**، الكويت: دار الكتاب الحديث.

محمد معوض إبراهيم نصر، ووليد فتح الله بركات، وأحمد محمد صغير عنزي (٢٠١٠): برامج الأطفال في القنوات الفضائية العربية ودورها في تقديم المعلومات لدى الطفل الكويتي: دراسة تحليلية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج ١٣, ع ٤٦، ٣١١ - ٣٢٣.

محي الدين عبد العليم (٢٠١٤): **فنون الإعلام وتكنولوجيا الاتصال**، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

مرشد عبد صافي (٢٠١٧): **الإعلام الإذاعي والتلفزيوني**، عمان: دار الجنادرية للنشر والتوزيع.

مكتب اليونسكو بالقاهرة (٢٠٠٦): **مشروع تطوير وتنمية الطفولة المبكرة، المنهج المطور في رياض الأطفال**، وزارة التربية والتعليم.

ميلاد ألفي جرجس (٢٠٢٠): **الإذاعة والتلفزيون كظاهرة عالمية**، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع.

نسيبة العلمي (٢٠١٩): دور التلفزيون في نشر الوعي الصحي برنامج dr.oz أنموذجا - دراسة ميدانية على عينة من المشاهدين بمدينة أم البواقي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم البواقي.

نشوة عقل (٢٠٠٩): **الإخراج الإذاعي والتلفزيوني**، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

هاشم أحمد نغيمش الحمامى (٢٠١٦): الإعلام الصحي في التلفزيون: دراسة في مقومات البرنامج التلفزيوني المخصص للتوعية الصحية، **مجلة العلوم الاجتماعية**، ع (١٦)، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ص ص ٨ - ١٩.

هدى جلال محمد عبدالوهاب (٢٠١٢): فعالية دورة تدريبية للإسعافات الأولية في رياض الأطفال - دراسة تجريبية، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس, مج ١٥, ع ٥٤، ٢٥ - ٣٩.

هدى حسن مالك أحمد (٢٠٠٥): برامج الأطفال بالتليفزيون المصري وعلاقتها بإكساب أطفال ما قبل المدرسة بعض المهارات العقلية, **رسالة ماجستير غير منشورة**, معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Bollig G, Wahl H. & Svendsen M. (2009): Primary school children are able to perform basic lifesaving first aid measures. **Resuscitation** 80: 689- 692.

Cortázar A, (2015) Long-term effects of public early childhood education on academic achievement in Chile, **Early Childhood Research Quarterly**, Volume 32, 3rd Quarter, 13-22.

Darling-Hammond, L. (2015). **Getting teacher evaluation right: What really matters for effectiveness and improvement**. Teachers College Press.

Sverdlov A & Aram D (2016) What Are the Goals of Kindergarten? Teachers' Beliefs and Their Perceptions of the Beliefs of Parents

and of Agents of the Education System, **Early Education and Development**, Volume 27, 2016 - Issue 3, 352-371

Thompson, J.A., & Sonnenschein, S. (2016): Full-day kindergarten and children's later reading: The role of early word reading. **Journal of Applied Developmental Psychology**. 42. 58-70.

Wailer, M. & Robert, W. (2010): The Role of School Health Instruction in Preventing Children, **paper presented at the world conference on injury control**, 2nd, Atlanta